

الأنوار

٨ صفحات — ٥٠ قرشا

السبت ٦ آذار ١٩٧٦ — السنة ١٧ — العدد ٥٤٩٨

AL-ANWAR - Beyrouth 6 Mars 1976 17e Année No. 5498

١٠ قتلى و١٥ جريحًا في اشتباكات عكار

قرار سوري بتدخل جيش التحرير لرفع الحصار عن القبيات

اللواء جميل يعود الى دمشق بعد زيارة خاطفة

...ت الزيارة القصيرة التي قام ... اللواء ناجي جميل نائب ... الدفاع وقائد السلاح الجوي ... الى بيروت بتطورات الوضع ... البلاد ، وانعكاسات حوادث ... على الخطة الامنية التي نفذت ... بيروت والضواحي . وقد ... اللواء جميل الرئيس فرنجية ... من الرئيس حافظ الاسد ، علم ... بقرار سوري يقضي بتدخل ... التحرير الفلسطيني لحسم الوضع ... عكار ورفع الحصار عن ... قبيات .

وصل اللواء جميل بطائرة ... الى مطار بيروت مساء امس ... في استقباله العقيد علي المدني ... السوري في اللجنة العسكرية ... وتوجه فور وصوله الى القصر ... في الساعة الخامسة ، ... الرئيس فرنجية وعقدا اجتماعا ... حتى الثامنة والربع ، ولدى ... من القصر ادلى اللواء جميل ... الاتي: قابلت الرئيس سليمان ... وحملت له رسالة من الرئيس ... الاسد في اطار المشاورات ... الهادفة الى تجاوز كل ... من اجل ترسيخ الامن ... في ربوع لبنان الشقيق . ... الى الرئيس فرنجية رسالة ...

... : هل نعود الان الى ...

... : نعم .

... : هل ستزور احدا .

... : لا احد .

وسئل عن الوضع الوزاري فاجاب: اسالوا الرئيس كرامي .

وبعد ذلك توجه الى وزارة الدفاع حيث عقد اجتماعا قصيرا مع اللجنة العسكرية العليا اطلع خلاله على مراحل تنفيذ الخطة الامنية وتطورات حوادث عكار .

ومن وزارة الدفاع انتقل الى منزل السيد زهير محسن الذي اصطحبه الى منزل الرئيس كرامي .

وفي التاسعة و ٣٥ دقيقة غادر منزل كرامي وودع السيد زهير محسن ثم توجه الى المطار عائدا الى دمشق .

العودة ليست قريبة

وقال السيد محسن ردا على سؤال : ان زيارة الرئيس كرامي هي للمجاملة ، واضاف : ان عودة الوفد السوري ليست قريبة، والغرض من الزيارة اجراء اتصالات عامة .

وذكرت مصادر مطلعة ان زيارة اللواء ناجي جميل الخاطفة الى بيروت سبقها اتصال مع دمشق اجراه العقيد المدني بصدد حوادث عكار وتطوراتها الخطيرة والتي صادفت او تم توقيتها في نفس اليوم الذي بدأ فيه تنفيذ الخطة الامنية التي وضعتها اللجنة العسكرية العليا والتي قضت بنزول قوى الامن والجيش اللبناني ، وجيش التحرير الفلسطيني بكثافة لحفظ الامن في بيروت والضواحي والحلول مكان « قوات الردع » .

— البقية على ص ٨ عمود ٨ —



■ ثلاثة وجنود من « جيش لبنان العربي » في احدى قواعدهم الشمالية امس ■ (تصوير الزلقي)



■ دورية للجيش على طريق جونيه امس (تصوير موسى الذوقي)

■ الرائد احمد المعماري في لقائه مع مراسل « الانوار » في عكار امس ■

حلف الصقور

هل الازمة هي ازمة انهيار ام ازمة تجدد ؟ وبالتالي ازمة موت ام ازمة ولادة ؟

كثيرون يقولون : لا هذه ولا تلك. فلا لبنان القديم انهار او انهزم . ولا لبنان الجديد ولد او هو برسم الولادة .

لكن لبنان القديم لا يستطيع الاستمرار كما كان . ولبنان الجديد لا يستطيع ان يأتي كما يجب ان يكون .

ولعل موجز الوضع الغريب الذي نعيشه الان هو اننا نواجه ازمة انهيار بلا انهيار . وازمة تجدد بلا تجدد . والبعض يقول ان من الخطأ التصور اننا نواجه ازمة مؤقتة لوضع دائم . فنحن نواجه ازمة دائمة لوضع مؤقت .

ذلك ان كل شيء يبدو مؤقتا . من الوطن الى النظام . من الانتصارات الى الهزائم . من الحكم الى الفوضى . من اللجنة العسكرية الى الحكومة .

وهناك من يقول ان المنطقة العربية كلها تعيش في وضع مؤقت. او في مرحلة انتظار . والعهد الحالي في لبنان ليس مؤقتا لانه في ايامه الاخيرة فقط . بل ان العهد المقبل قد يكون مؤقتا . فضلا عن حكومة الاتحاد الوطني التي يقال انها لن تولد قبل ان تتحول الى صورة كاريكاتورية للاتحاد الوطني .

والمتصارعون في الكواليس يعرفون ذلك . ويعرفون ان لبنان لا يزال مختبر المنطقة . ولذلك يتصرفون بلا خوف . وياخذون وقتهم في المناورات فهم حين اوقفوا اطلاق النار كانوا يعرفون انهم لم يعودوا قادرين على التصعيد العسكري . لكنهم يعرفون الان ان القوة التي تمسك بميزان الازمة والتسوية لا تريد تصعيد اجراءاتها على صعيد الامن السياسي .

وهذا ما يسمح لهم بتصعيد الحرب السياسية . فالفريق الذي هزم عسكريا يريد انتصارات سياسية . والفريق الذي هزم سياسيا يريد انتصارات استراتيجية .

وفي مثل هذا الجو ، يصبح كل الكلام للصقور سواء كانوا صقور الهزيمة امصقور الاقليات السياسية المتطرفة . فهم يشكلون حلفا غير منظور .

ماذا يريد الصقور ؟

ان يبقى كل شيء مؤقتا . وبالتالي ان يبقى الوضع اللبناني مفتوحا لكل الاحتمالات .

وعلى رأس اهداف الصقور ان يصبح الوضع في لبنان مشكلة سورية . بدل ان يكون انتصارا سوريا . وانتصارا لبنانيا . وانتصارا فلسطينيا .

والاسباب التي تقود كل فريق من الصقور مختلفة ومتناقضة . بعضها الخوف من الحرب في المنطقة وبعضها الخوف من التسوية في المنطقة . بعضها عدم فهم الدور اللبناني . وبعضها الزيادة في فهم الالعاب الدولية فضلا عن الحسابات الضيقة التي لا تتعدى مساحتها صناديق الانتخابات او كراسي الاجتماعات .

لكن ذلك لا يعني ان الصقور سينجحون . فلبنان ليس « يمن سورية ». والدور السوري في لبنان يختلف كثيرا عن الدور الذي لعبة الرئيس عبد الناصر في حرب اليمن . كذلك الظروف والاسباب . ودمشق قادرة على سحب الشعرة من العجين اللبناني من دون ان تغرق في التيارات اللبنانية الخطرة .

وكل ما يجري من مناورات ليس سوى محاولة من السياسيين لتاخير دفع الاستحقاقات .

فالحل مثل القدر . يمهل ولا يهمل . والمهم ان تتحرك الدولة . وان يتحرك المعتدلون وهم القوى الاساسية .

رفيق خوري

تنفيذ جزئي للخطة الامنية في بيروت

استمر القتال امس في منطقة القبيات ، واتسعت محاوره ، وتزايد عدد الضحايا ، رغم كل الجهود التي بذلت لتطويقه .

وفي العاشرة ليلا اكدت مصادر اللجنة العسكرية العليا ، ان الوضع يزداد خطورة ، لكن قرارا اتخذ على المستوى السياسي ، بان تتعاون السلطات اللبنانية مع جيش التحرير الفلسطيني في حسم الموقف ، واعادة الهدوء باسرع ما يمكن من الوقت .

وقد اجتمعت اللجنة العليا قبل ظهر امس ، بحضور الضباط اللبنانيين والسوريين ، لتعالج الانفجار الذي حصل وانعكاساته في منطقة جونيه ، وفي بيروت ايضا . ولاحظت اللجنة ان ما حصل يعرقل تنفيذ الخطة الامنية الجديدة ، التي تعتمد على كتيبتين من تكنة صربا ، كما يعيق اعادة بناء الجيش ، وحل مشكلة العسكريين .. ويمكن ان يتسبب بعودة القتال الى اكثر من منطقة .

ولان قرار اللجنة هو المضي في تنفيذ المرحلة الثانية من الخطة الامنية ، فقد اتصل العقيد علي المدني (من الجانب السوري) بدمشق ، وتحدث مع اللواء ناجي جميل ، الذي وصل في الساعة الرابعة بعد الظهر الى بيروت ، وكان

البقية على ص ٨ عمود ٢ و٣

احتجاج اسرائيلي لواشنطن على صفقة الاسلحة المصرية

اجتمع سيمحا دنيتز سفير اسرائيل الى الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية في واشنطن امس، للبحث في عزم الولايات المتحدة بيع طائرات نقل عسكرية الى مصر .

واعلن مسؤولون اسرائيليون في واشنطن ، ان سيمحا دنيتز سفير اسرائيل لدى اميركا ، لن يقدم احتجاجا او شكوى حول الصفقة المنوي عقدها ، لكنه سيحاول اقناع الولايات المتحدة بعدم بيع اسلحة الى مصر في المستقبل .

وزير الدفاع

وقال دونالد رومسفيلد وزير الدفاع الاميركي امس الاول ان من مصلحة الولايات المتحدة وجميع بلدان الشرق الاوسط بيع عتاد حربي اميركي لمصر. واعلن في مؤتمر صحفي ان الوضع في الشرق الاوسط سيتحسن اذا مالت مصر نحو اميركا وخففت من اعتمادها على الاتحاد السوفياتي من حيث حاجتها الى معدات عسكرية .

واعلن رومسفيلد ايضا ان مصر قد لا تكتفي بشراء الطائرات الست ، وعلى الصفقة التي تبلغ قيمتها ٤٠ مليون دولار ان تنال موافقة الكونغرس.

● وفي القاهرة ، نشرت الصحف امس على صدر صفحاتها الاولى خطط الولايات المتحدة بيع طائرات نقل ومعدات حربية اخرى لمصر .

ويعتقد المراقبون ان الخطوة الاميركية قد تكون حافزا لدول الغرب الاخرى لبيع اسلحة لمصر . وينتظر ان يبحث الرئيس انور السادات في امكان شراء معدات حربية من المانيا الغربية اثناء زيارته لبون في الشهر القادم .

— البقية على ص ٨ عمود ٨ —

■ اضرب رجال الاسعاف امس ، في بيروت الشرقية والغربية احتجاجا على خطف واختفاء احد زملائهم . وقد الصقوا على سياراتهم يافطات تطالب بعودته ، وتستنكر الحادثة . الصورة لاحدى هذه السيارات تمر في منطقة الروشة ■ (تصوير حبيب ضيا)

عمليات جديدة واعتقالات في الارض المحتلة

دمر الفدائيون الفلسطينيون امس سيارتين عسكريتين اسرائيليتين ، واوقعوا عدة اصابات ، في عمليات قاموا بها في الاراضي المحتلة امس الاول .

وقال بيان لناطق بلسان المقاومة الفلسطينية نقلته « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) : ان انفجار عبوات ناسفة موقوتة ، زرعتها مجموعة فدائية في سيارة للبوليس الاسرائيلي في القدس المحتلة ، ادى الى تدمير السيارة واصابة جميع من فيها من افراد البوليس بين قتيل وجريح .

واضاف يقول ان واجهات عدد من المحلات التجارية في شارع يامين نفوت حيث انفجرت السيارة ، قد تحطمت بفعل الانفجار واعتقلت السلطات الاسرائيلية عشرات من الفلسطينيين العرب للاشتباه بعلاقتهم بالانفجار .

اعطاب الالية

ومضى الناطق يقول ان الفدائيين نصبوا مساء امس الاول عدة كمائن وهاجمت هذه الكمائن الية وسيارة جيب محملتين بالجنود الاسرائيليين بالاسلحة الصاروخية والقنابل اليدوية، مما ادى الى تدمير سيارة الجيب واعطاب الالية وقتل عدد كبير من ركابها .

وقال ان سلطات الاحتلال فرضت

— البقية على ص ٨ عمود ٨ —

٣ قتلى في بارين اثناء حفل تأبيني

صيدا — من نزيه نقوزي :

قتل ثلاثة اشخاص امس ، في بلدة بارين الحدودية ، بحادث اطلاق نار من قبل مجهولين ، اثناء حفل تأبيني اقيم لعطا اسماعيل الذي قتله الاسرائيليون في الاسبوع الماضي ، بعد ان نسفوا منزله .

والقتلى هم : التركي ابراهيم ابو دلو ، ومحمد عقل الاسعد من بارين ، وعادل الغنش من الضهيرة .

وقال شهود عيان انه بينما كانت جموع تتدفق للتعزية بمرور اسبوع على وفاة عطا اسماعيل ، فوجئوا بعبارات نارية تنطلق ، وبابراهيم وعادل ومحمد يسقطون ارضا . وظن الاهالي ان العدو هاجم ، وبدأوا بالهرب ، فاغتنم مطلقو النار الفرصة وتمكنوا من الفرار مع الاهالي .

ويقوم رجال الامن بمعاونة الكفاح المسلح بالبحث عن الفاعلين لكشف دوافع الحادث .

كارلوس .. وراء اختطاف رجل الصناعة الاميركي

ذكرت « وكالة الانباء الفنزويلية » ان الارهابي الفنزويلي المعروف باسم « كارلوس »، له صلة بعملية اختطاف وليم ينهاوس رجل الصناعة الاميركي ، التي وقعت منذ اسبوع في كاراكاس ، والتي قام بها سبعة من الرجال المسلحين .

وقال احد المحققين الذي فضل عدم الاعلان عن اسمه ، ان اثنين من المسلحين الذين احتجزوا لهما علاقة مع كارلوس .

كراكاس — وصف

بصراحة

يكتبها: محمد حسنين هيكل

مصر .. لا لعبد الناصر

المقال الاول

في "الانوار" - الاثنين المقبل



الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير: سعيد فريحه — عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مديرا التحرير: وجيه العجوز — ميشال رعد
تصدر عن: دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام: بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨ - ٩١٨
الادارة العامة والتوزيع: ت ٤٥٠٥٩١ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٢
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات: الادارة العامة: مركز مار شارل شارع عمر الداعوق، تلفون: ٣٦١١٢٠٢ - ٣٦٠٥٢٠ - ٣٦٠٥١٩ - ٣٦٠٥٢١
قسم الحجوزات: بناية صالحه وصدي - شارع سوريا، ت: ٢٥٤٦٣٧ - ٢٩٢٥٥١٠٩ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٥٩١٢٢
الاشتراكات: في لبنان ١٩٥ ليرة لبنانية — في الخارج ١٩٠ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس ٧٤٦٥٠

جميل يعود الى بيروت والدحداح يسافر الى دمشق
الوضع الامني يثير موجة من المخاوف لكن الضمانات السورية تمنع تجدد الحوادث

سافر ظهر أمس السيد لوسيان دحداح الى دمشق حيث وصلها بعد الظهر فيما كان اللواء ناجي جميل نائب وزير الدفاع وقائد القوات الجوية في طريقه الى بيروت، وتنحصر مهمة الدحداح في بحث الامور السياسية وازمة تشكيل الوزارة مع نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام، بينما انحصرت مهمة اللواء جميل في زيارته القصيرة بالوضع الامني بصورة خاصة ومدى انعكاس الوضع السياسي ومواقف بعض السياسيين المستجدة على الاوضاع في البلاد.

وكانت حوادث عكار وانعكاساتها في جونيه وصربا امس ومن ثم الحواجز التي اقيمت في بعض احياء بيروت قد اثارت موجة من المخاوف من امكان حدوث ما يعكر حالة الامن بصورة عامة وبالتالي يعيد البلاد الى اجواء الحوادث، الا ان بعض السياسيين اكدوا بان حوادث عكار هي مفتعلة وانها تستهدف بالدرجة الاولى استكمال مخطط ضرب الجيش اللبناني، على اعتبار ان التحرك الجديد للضابط المعماري في عكار جاء بعد ظاهرة الضابط الخطيب او متمما لها، وهذا ما استتبع ردة الفعل في ثكنة صربا وقيام عسكريين من القبيات بتحرك مضاد مع بعض الاليات.

ومع ان المساعي اسفرت عن تطويق التحرك في صربا وقيام اتصالات بين الكسليك والمقاومة الفلسطينية للتأكيد على ان الحوادث الفردية لا يمكن ان تعيد اجواء الاقتتال الى البلاد، ومع ان وفد اللجنة العسكرية الاقليمية توجه الى عكار لاعادة الامور الى نصابها، فان تجدد القتال هناك واسقاط طائرتي هليكوبتر بالاضافة الى ثالثة اعطبها الجيش في ثكنة صربا ابقى فتيل الحادث مشتعلا، وزاد في البلبلة شائعات انطلقت في العاصمة عن اقامة حواجز، وحوادث اطلاق نار واعادة احتلال بعض المناطق من قبل مسلحين، كل ذلك جعل الاجواء العامة في البلاد متوترة.

الضمانات السورية

لكن المعلومات الرسمية، وتلك التي تسربت عن موقف السياسيين تؤكد اولا بان الضمانات السورية كفيلة بعدم تجدد القتال في البلاد، ويدعم ذلك مواقف الاحزاب اليمينية التي بذلت مساعيها ولا تزال للحؤول دون حدوث اي تطور لحادث ثكنة صربا يؤثر على وضع الجيش وعلى تنفيذ الخطة الامنية الجديدة، علما بان جيش التحرير الفلسطيني يقوم بمهامه في ضبط الامن في المنطقة الغربية بكل دقة ونجاح.

التصعيد الجنبلاطي

اما على الصعيد السياسي، فان الانظار تترقب اسباب التصعيد المفاجئ الذي تولاه السيد كمال جنبلاط في اعنف هجوم على الرئيس كرامي، مستعملا تعابير قاسية، وكأنه يصل في علاقاته الى نقطة اللارجوع عندما يطالب باستبداله عن رأس الحكومة والمجيء بشخص جديد الى الحكم.

وقال جنبلاط على هامش تصريحه العنيف الذي شمل رئيس الجمهورية والحل السياسي للازمة: «ان الرئيس سلام كان عنده رجولة وكان يضرب على الطاولة ويعطي أوامر اما كرامي فلا يعطي أوامر، وهو ضعيف».

واوحى حديث جنبلاط بوجود تعقيدات سياسية عندما ابدى تخوفه من بقاء اعلان رئيس الجمهورية حبرا على ورق، وان مجرد الضياع في موضوع تاليف الحكومة، ما هو، في رأي جنبلاط الا فرصة لتاجيل وضع الوثيقة موضع التنفيذ حتى نهاية ولاية رئيس الجمهورية.

ويرى جنبلاط ان تاليف حكومة من ٢٤ وزيرا من الذين قاتلوا في الاحداث الاخيرة يمكن ان يصل الى نتائج مقبولة اذا كان الفريق الاخر يعمل بالفعل على تهدئة الاوضاع ويريد التخلص من الوضع الراهن. لكن حسب قناعته السالفة ووجهة نظره التي ابلغها للوفد السوري كانت تقول بتاليف حكومة من خارج المجلس وغير حزبية لأن حكومة من الحزبيين لن تتمكن من العمل في اطار صحيح، خاصة وان ما سيحصل في الداخل هو صراع عقائدي يحول دون الوصول الى النتيجة المطلوبة.

ومع ان الاوساط السياسية لا تربط ربطا وثيقا بين التصعيد السياسي الجنبلاطي، والهجوم من جانب «جيش لبنان العربي» على بلدة القبيات فان التقاء التوتر الامني مع التوتر السياسي، يوحي بان المرحلة الراهنة تحتاج الى مزيد من الترقب بانتظار جلاء هذه التحركات، او على الاقل بانتظار عودة الوفد السوري الى بيروت لاستئناف البحث في الحل السياسي، بالاضافة الى الموازرة في ترسيخ وتنفيذ الخطة الامنية الجديدة علما بان مسؤولية تنفيذ الخطة اصبحت محصورة في الجانب الشرقي من العاصمة والضواحي.

نواب جبهة الاصلاح يلاحقون قضية التبغ

استقبل الرئيس سليمان فرنجية في قصر بعبدا امس نواب جبهة الاصلاح الديمقراطي السادة انور الصباح، رائف سماره، حميد دكروب، ومنيف الخطيب.

وصرح النائب الصباح اثر انتهاء المقابلة «باننا بحثنا مع الرئيس موضوع التبغ»، وطلبنا اثارة الموضوع — اليوم في مجلس الوزراء بغية الاسراع في استلام محاصيل التبغ.


■ الرئيس شمعون ونجله داني في باحة القصر ■

فرنجية وشمعون يعالجان ذيول حادث القبيات
القسيس والضاهر والمرعبي يشرحون تفاصيل الهجوم وتحرك ثكنة صربا

بحث الرئيس سليمان فرنجية مع وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون في اجتماعهما صباح امس في القصر الجمهوري، ذيول حادث القبيات والتطورات التي حصلت في جونيه وثكنة صربا، ونزول مسلحين الى الطرقات العامة مما خلق جوا من التوتر والحذر.

وخلال الاجتماع اجرى الرئيس شمعون اتصالات بقيادة الجيش تقرر على اثرها عقد اجتماع فوري في وزارة الدفاع.

ولدى مغادرته القصر في طريقه الى وزارة الدفاع يرافقه نجله داني، ادلى الرئيس شمعون بتصريح ردا على اسئلة الصحافيين قال فيه: «ان الاوضاع في ثكنة صربا اشتدت صباح اليوم — امس — وان اخبار القيادة في الجيش مطمئنة وتشير الى تحسن للوضع في القبيات».

واضاف: لقد نزل الجيش الى العاصمة والاماكن المقررة له وتسلم مراكزه وبدأ الاشراف على اوضاع الامن.

وردا على سؤال عن وجود عمليات خطف، قال: «لا حواجز، ولا خطف».

وتابع: لقد اتخذت تدابير احترازية من قبل الاحزاب ومنها نصح المواطنين بعدم النزول الى الاسواق حتى لا يحصل اي حادث مفاجئ.

تصريح الاباتي شربل قسيس

ومن جهة ثانية تحدث الاباتي شربل قسيس الرئيس الدائم للرهبانيات اللبنانية عن مساعي تطويق ذيول الحادث، كما تحدث نائبا عكار مخايل الضاهر وطلال المرعبي.

فقال الاباتي قسيس: لقد امضينا نهار اول امس بكامله في جونيه نتعاون مع المخلصين، من اجل تطويق ذيول حادثة القبيات ووضع حد سريع وحاسم لها، وحمل السلطة على القيام بواجبها. ولقينا تجاوبا كليا في هذا المجال. وقال: لقد اجتمعنا بالعسكريين الذين كانوا يطالبون بالدفاع عن اهلهم وقراهم، وافهمناهم بان سلامة اهلهم هي من سلامتنا، ومن سلامة لبنان ووحدته، وحاولنا اقناعهم بعدم الخروج عن الشرعية لانه بتضامنهم وخضوعهم لقيادتهم العسكرية الشرعية يؤكدون للعالم بان المؤسسة العسكرية اللبنانية ما تزال متماسكة على رغم الاشاعات المغرضة التي تروج في هذا المجال للتضليل والدس. وبهذا الاستمرار في الانضباط والتمسك بالشرعية يمكنهم ان يحفظوا سمعتها لانه لو كان صحيحا بان الانفصاليين الفارين من الجيش يمثلون تيارا مهما، لكان اكثر من عشرة آلاف عسكري قد انضموا الى هؤلاء العسكريين الانفصاليين. والحمد لله ان كل الاشاعات التي ترددت لم تكن صحيحة لان الذين انضموا الى هذا التيار الانفصالي لم يتجاوزوا المئة وعشرين عسكريا رغم الاغراءات التي قدمت اليهم.

وتابع الاباتي قسيس قائلا: ان سابقة الانفصال المشار اليها اعطت برهانا بنتائجها المحدودة، بان هذه المؤسسة العسكرية ما تزال صامدة ومتماسكة، واعطت برهانا قاطعا في هذا الصدد لكل الذين حاولوا التجني والافتراء.. لقد انطلقت حادثة القبيات من حادث فردي واشاعات مغرضة بعد ان نهب بعض الاشخاص اشخاصا اخرين والقوا تبعة ذلك على بعض اهالي القبيات وهم براء من ذلك.

وختم الاباتي قسيس تصريحه بدعوة السلطة ومن يعاونها الى التحرك بسرعة اكثر وبعزم لضرب اية محاولة اعتداء على الابرياء تستهدف التخريب والفتنة وتشتيت مساعي اخلال السلام وعودة الاستقرار.

الضاهر: هجوم غير متوقع

وقال النائب مخايل الضاهر:

«كل شيء كنت انتظره، الا تطويق بلدة القبيات والهجوم على اهاليها، لانها حافظت طوال هذه الاحداث على حسن الجوار، وعلى التعايش الاخوي بينها وبين جميع القرى المجاورة، ولم تجر الى اي استفزاز او محاولة لاثارة الفتنة الطائفية».

واضاف: لذلك اعتبر ان هذا الهجوم المركز من عناصر الجيش العربي التابع للرائد احمد المعماري، وانتقاله مسافة ١٥٠ كلم بقافلة تحوي جميع انواع الاليات، وتطويق القبيات من كل الجهات، وقصفها بالمدفعية والسلاح الثقيل، والتسبب بالقتل والجرح، وذلك دون اي سبب خلافا لمزاعم السلطة المضللة، ليخفي الخطة التي تريد الايقاع بيننا وبين جيراننا، وزجنا في فتنة طائفية طالما تجنبناها وسوف نتجنبها، ولن نقع في حبائل اي من المخططين الهدامين، وسنرد على هؤلاء الكيل كيلين.

واتهم النائب الضاهر الرائد معماري بقطع الطرقات واقامة الحواجز بواسطة عناصره واليات الجيش اللبناني المستولي عليها.

وطالب كل المسؤولين عن حركة المعماري ان يوقفوا هذه الهجمة المجرمة التي لا مبرر لها، وان ينقذوا صيغة التعايش النبيلة التي يعيش بها جميع ابناء عكار.

المرعبي يستنكر

وقال النائب طلال المرعبي في الموضوع نفسه:

نستنكر هذا الحادث الذي تتعرض له بلدة القبيات خصوصا ان هذه البلدة قد حافظت اثناء الحوادث على حسن الجوار بينها وبين جميع القرى المجاورة، ولم يحدث فيها ما يعكر صفو الامن طوال الاشهر العشرة الماضية.

لذلك لا بد لنا من التساؤل لماذا هذا التصعيد فجأة. وانا ارى ان حادثا فرديا يجب ان لا يؤدي الى هذه الذيول التي من شأنها اعادة التوتر وتحريك الفتنة من جديد. لذلك ندعو جميع المواطنين المحافظة على الاخوة والتعايش الاخوي، ونطلب الى السلطات الضرب بيد من حديد على المعتدي، لانه لا يجوز ان تستمر الحالة على ما هي عليه، ويجب اتخاذ الاجراءات الفورية بحق كل من يثبت عليه التحقيق لفصل الحادث، وحسم الامور بصورة فعلية وجدية، فحادثة القبيات يمكن ان تنعكس على اي مكان اخر، لذلك نحن نجري الاتصالات لتطويق الحادث وقطع ذيوله بالاتصال مع الزميل مخايل الضاهر خصوصا في هذه الظروف بالذات وبعد ان اخذت الامور تعود تدريجيا الى طبيعتها.

الحسيني يوضح

ونفى النائب حسين الحسيني ان يكون لآل جعفر اي علاقة بحوادث بلدة القبيات الاخيرة.

وقال ان عشيرة آل جعفر بعيدة كل البعد عن موضوع القبيات، ذلك لان عشيرة آل جعفر تسعى جهدها لتأمين الامن والاستقرار لاسيما المحافظة على بلدة القبيات بالذات، اذ لا يمكن ان ننسى بان مواقف بلدة القبيات ونائبها الزميل مخايل الضاهر وطنية سليمة، ومن شأنها تعزيز الوحدة الوطنية في المنطقة، ولا يسعنا الا ان نستمر في التعاون لمنع اي اصطدام من شأنه الاخلال بالوحدة الوطنية، ولا استبعد بان ما يحصل في القبيات وغير القبيات قد يكون لعرقلة التدابير الامنية وبالتالي اعادة جو التوتر. ولكني استغرب واتساءل لمصلحة من هذا التفجير ومن اجل ماذا؟

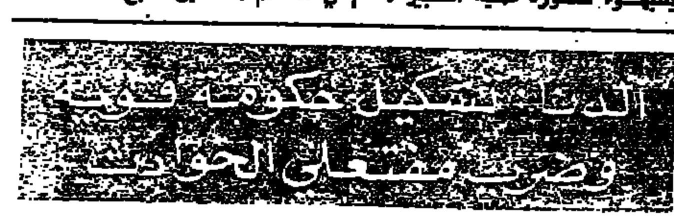
وعلى كل حال لا بد من اتخاذ تدابير حاسمة من شأنها اعادة بناء المؤسسات بناء سليما، ولا سيما الجيش وقوى الامن الداخلي والقضاء. اذ بدون اعادة بناء هذه المؤسسات لا يمكن الركون او الاطمئنان لاية تدابير. واني اناشد الفرقاء في عكار ان يتنبهوا لخطورة عملية التفجير.

تشاؤم الخليل

اعلن النائب كاظم الخليل ان مجلس النواب لا يمكنه ان يعمل شيئا على صعيد تغيير الوضع، وان القول بان المجلس النيابي سيكون قادرا على التحرك بعد التمديد بالنسبة لموضوع تشكيل الحكومة، هو مجرد وهم.

واضاف: الحقيقة انني من القائلين بتشكيل حكومة مختصرة — من ١٢ ممثلا — شرط ان يتمكن الوزراء من الوصول الى وزاراتهم، وان تسمح الظروف للمواطنين ان يصلوا الى مكاتبهم واعمالهم.

ووصف الحالة العامة بانها سيئة وغير مرتاحة وقال: مفروض في كل عاقل وحكيم في هذا البلد ان يعمل على الوقوف في وجه كل سبب يؤدي الى توتر الوضع وتفجير الحالة.



طالب النائب عثمان الدنا بتشكيل حكومة قوية وموسعة تكون على مستوى تحمل المسؤوليات وتضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه افتعال الاحداث مجددا في البلاد.

وقال: بعد الحرب الاهلية التي حصلت يجب ان تعكس الحكومة باشخاص افرادها ورئيسها الفرقاء المتنازعين والفريق الوطني الصامد شرط ان يكون الجميع من اصحاب الكفاءات العلمية والخلقية، على ان يكون برنامج هذه الحكومة وضع الحلول السياسية والاقتصادية والاجتماعية لكل المواضيع التي افرزتها الاحداث والتي كانت وراءها.

وهنا ارى ضرورة تجديد اعادة الثقة بين ابناء الوطن الواحد بين بعضهم البعض ومع الاخوة الفلسطينيين، هذه الثقة التي هي الحجر الاساسي في عودة المؤسسات الدستورية من قوى امن وجيش، الى ممارسة صلاحياتها الدستورية، وبعودة هذه الثقة لا بد ان تعمل الحكومة جاهدة لتعزيز قوى الجيش والامن حتى يستعيدا قواهما ويقوما بالدور الملقى على عاتق كل منهما.

فالاول يجب تعزيزه من اجل القيام بدوره الوطني والعربي على الحدود الفلسطينية ويجب ان لا يسهى عن البال التعويض عن اضرار الحرب الاهلية، ودفع عجلة الركود الاقتصادي وعودة الحياة الطبيعية الى البلاد، وهي رهن بالوحدة الوطنية والتلاحم الوطني بين ابناء الوطن الواحد واستتباب الامن نهائيا.

سحب السلاح

واضاف: يجب سحب السلاح من ايدي كافة المواطنين والاحزاب والميليشيات، هذا اذا كنا نريد ان نبني وطننا ونقضي على اسباب التوتر والفوضى التي نعيشها اليوم، ونعيد الحياة الطبيعية الى البلاد، في ظل المؤسسات الدستورية القائمة والا نكون في حال تغاضينا عن ذلك خوفا من مواجهة الحقائق، قد تركنا الباب مفتوحا مجددا لتجاوز السلطة بسبب او بدون سبب سواء من قبل المصطادين في الماء العكر، في الداخل او في الخارج ممن لهم مصلحة في عودة الاقتتال الى الساحة اللبنانية.

بعد طول غياب خلال الاحداث
حركة التوعية تلتقي في منزل الصلح وتدعو لعودة الطرق سالكة بين النفوس

التقى ظهر امس اركان حركة التوعية البيروتية بعد طول غياب خلال الحوادث على مأدبة غداء اقامها الرئيس تقي الدين الصلح في منزله بالقنطاري وحضرها الرئيسان عبدالله اليافي ورشيد الصلح، والسادة: الدكتور نسيب البربير، اسامة الفاخوري، مالك سلام، بهيج طبارة، منح الصلح، عماد الصلح، محمد زكريا عيتاني ومحمد امين دوغان. وقد جرى التداول في التطورات الراهنة في البلاد.

■ اعضاء حركة التوعية خلال اجتماعهم امس ■

تصريح الصلح

وقال الرئيس الصلح، صاحب الدعوة: لقد احب بعض الاخوان في حركة التوعية البيروتية وبعض الاصدقاء ان يكون بينهم لقاء فاختاروا متفضلين ان يكون هذا المنزل مكانهم.

واضاف: ان انعقاد هذا اللقاء في منطقة القنطاري وفي هذا البيت بعد ان تعرضت هذه المنطقة لما تعرضت له، حيث كانت احدى اخطر ساحة للاقتتال مؤشر يبعث على التفاؤل الى عودة الحياة الطبيعية شيئا فشيئا الى البلد بما يتطلع اليه الجميع ويرتاح اليه الشعب بأمره وبمختلف فئاته.

وقال: ان هذا اللقاء هو من اللقاءات المتعددة المتسلسلة التي يشعر اهل المسؤولية الوطنية بضرورة قيامها ولو بكثرة، وعلى مختلف المستويات، لان اوضاع البلاد بعد اقتتال الاشهر الطويلة تحتاج الى جهود جميع المخلصين في سبيل اعادة بناء الوطن بعد التفكك الذي اصابه، ليس البناء المادي فحسب بل البناء المعنوي والنفسي في الدرجة الاولى.

تعايش الافكار والتيارات

وتابع يقول: ان المطلوب ايضا ليس التعايش بين الطوائف فحسب بل هنالك غير الطوائف يجب ان تتعود التعايش والتفاعل في ما بينها وهي الافكار والتيارات العقائدية المختلفة لان لبنان وشعبه يتألف منها جميعا.

وتابع: وان الحالة الان هي الح ما تكون الى انتزاع فكرة العنف نهائيا من نفوس الجميع، واحلال روح الحوار والانفتاح بديلا عنه نهائيا، بحيث ينبثق عن ذلك الحوار الوطني البناء الذي يوحد اللبنانيين على ولاء واحد لوطن واحد، ويوحد شعب لبنان في هدف واحد، هو هدف بناء لبنان الذي يسوده العدل وتسوده فكرة الطموح والتطلع الى دور كريم، اعطته الطبيعة للبنان في محيطه العربي وفي اوسع من محيطه. وان ما بذل من جهود حتى الان في سبيل اعادة الامن والاستقرار سواء بين اللبنانيين انفسهم او من اخوانهم واشقائهم السوريين والفلسطينيين وغيرهم من العرب، انما هي جهود اعطت ثمارها الباعثة على الامل والتفاؤل.

سالكة بين النفوس

وقال: وعلى كل مواطن ايا كانت منزلته وايا كان موقعه ان يسهم في استمرار هذا البناء. اما اذا كان هنالك من ملاحظات ومآخذ على ما اتفق عليه وتم اعلانه، فان الاعمال لتصحيحه ولاكماله تأتي بالتدريج في مختلف المجالات، لان اللبنانيين يريدون عودة الطرق السالكة والآمنة بين النفوس بعد ان عادت تقريبا الى الاجسام، وهم يريدون اعادة بناء الجسور الانسانية والوطنية التي تهدمت نتيجة الاحداث، وان هنالك تململا يسود اجماع اللبنانيين وهو ان لا تذهب هذه الالام والاحزان والتضحيات التي تكبدوها بارادتهم او بدون ارادتهم، لمدى اشهر طويلة بنتائج ضئيلة او بدون نتائج توازي تلك الالام والخسائر الجسيمة، وانهم يتوقون الى اختصار المراحل والاسراع في الخطى في سبيل ان ينهض لبنان من بين الانقاض ويرتفع قويا متينا مشرقا بهيجا، هذا البلد الذي طالما تشوقوا اليه حتى ما قبل الاحداث فلن يكون للخسائر والضحايا الهائلة ثمن الا قيام هذا اللبنان الذي هو حلم كل وطني مخلص يتطلع اليه، ليس ابناؤه فقط المخلصون بل كل من احبه من اشقائه العرب واصدقائه في العالم.

تصريح اليافي

وقال الرئيس عبدالله اليافي:

لقد اسفر هذا الاجتماع، الى جانب العمل السياسي الذي نهضت وتنهض به حركة التوعية الوطنية، قررت الهيئة التي انعقدت بمنزل الرئيس تقي الدين الصلح النهوض بالقضايا الاجتماعية وهي اليوم اكثر المسائل الحاحا وسعيا، لاسيما ونحن نتمنى في حركة التوعية ان تعود الحالة في لبنان الى ما كانت عليه سابقا، اي الحالة الطبيعية، وهذا امر كما هو معلوم يحتاج الى سعي اجتماعي وافق عليه الاعضاء بالاجماع.

وقال السيد محمد زكريا عيتاني: ربما يقوم وفد بزيارة لكل الدول العربية لتقديم المساعدات اللازمة.

مجلس حزب الكتلة يناقش قضايا الامن وتشكيل الحكومة
أبو زيد يرد على شادر

عقد مجلس حزب الكتلة الوطنية امس اجتماعا برئاسة العميد ريمون اده ناقش خلاله القضايا المطروحة بما فيها قضية الامن بشكل خاص والوثيقة التي اذاعها رئيس الجمهورية ومسألة تشكيل الحكومة الجديدة.

وادلى السيد انطوان ابو زيد امين عام الحزب بتصريح عقب الاجتماع ردا على سؤال حول رأيه في تصريح النائب جوزف شادر عن الخطة الامنية العسكرية، فقال:

ان جدول اعمال الجلسة كان مناقشة عامة وقد دارت المناقشة حول قضايا الساعة المطروحة بما فيها قضية الامن بشكل خاص وقضية الوثيقة الشهيرة وقضية تشكيل الحكومة الجديدة.

ولقد قرأت تصريح الاستاذ شادر نائب رئيس حزب الكتائب واستغربت قوله فيه «ان الكتائب لا تعارض التعاون بين الجيش اللبناني وجيش التحرير الفلسطيني في سبيل تثبيت الامن والاستقرار على كل الاراضي اللبنانية» ذلك لان الاستاذ شادر بدا لي فيه متناسيا او متجاهلا تصريحات سابقة عديدة صدرت عن مسؤولين في الكتائب وعن رئيس الحزب بالذات الشيخ بيار الجميل يستنكرون فيها وجود جيشين وسلطتين في البلاد، حتى انهم في تصريحاتهم هذه برروا الحوادث الدامية التي جرت على ارض لبنان، وسقط فيها الالاف من القتلى والجرحى، وتعرضت البلاد بسببها للخراب والدمار، من اجل اقامة سلطة واحدة وجيش واحد، كي تسلم السيادة الوطنية على حد قولهم. ثم كيف طرأت هذه الرغبة في التعاون وهل هي وليدة تطورات الاحداث الاخيرة وما استقرت عليه؟

وقال: كيف يمكن للاستاذ شادر ان يوفق بين هذه المواقف المتناقضة للكتائب والتي بات يستغربها الرأي العام ولا يعرف لها تفسيرا.

واضاف: ان قول الاستاذ شادر «انه يثق باخلاص المسؤولين السوريين وان هذه الثقة تجعله لا يلتقي مع المتخوفين من وجود جيش التحرير الفلسطيني في لبنان» ان قوله هذا نكتفي بتسجيله عليه وعلى الكتائب، لنذكرهم به في المستقبل، تاركين الحكم للرأي العام الواعي على هذه المواقف المتناقضة التي باتت مصدر تساؤل وباعث قلق.

وسام فنلندي لميشال شويري


■ السفير الفنلندي السيد هيكي كالها والسيدة عقيلته والسيد ميشال شويري والسيدة عقيلته يشربون نخب المناسبة بعد تعليق الوسام ■

اقام سفير فنلندا في لبنان السيد هيكي كالها والسيدة عقيلته حفلة استقبال في منزلهما بالرابية، على شرف السيد ميشال شويري والسيدة عقيلته ضمت عددا من الاصدقاء وافراد الجالية الفنلندية في بيروت.

وقد اقيمت الحفلة، لمناسبة منح رئيس جمهورية فنلندا وسام «الوردة البيضاء» من رتبة ضابط، للسيد ميشال شويري، تقديرا للخدمات الجليلة التي قدمها في سبيل ازدهار الروابط التجارية بين البلدين.

وخلال الحفلة القى السفير كالها كلمة اشاد فيها بخدمات السيد شويري ثم علق الوسام على صدره وشرب الجميع نخب المناسبة.

فرنجية يستقبل مطران طرابلس للطائفة المارونية

استقبل الرئيس سليمان فرنجية قبل ظهر امس المطران انطوان جبير مطران طرابلس للطائفة المارونية وبعد انتهاء المقابلة ادلى المطران جبير بالتصريح التالي:

طلبت من الرئيس الانتباه لمنطقة عكار، لانه في عكار بعكس ما يعتقد البعض، لا توجد تحركات تشير الى التعصب، وليس هناك غايات سياسية غير لبنانية، بل هناك مشاغبات غير مسؤولة، وتعديات على الاشخاص وعلى الاماكن المقدسة لاثارة النعرات الطائفية وجماعة تتاجر باسم الدين.

كما طلبت من الحكومة والجيش اهتماما خاصا بعكار لان القوى الفوضوية هناك ليست كثيرة.

وتوجه المطران جبير بعد ذلك لمقابلة الرئيس شمعون وشرح له الوضع في المنطقة.

جنبلاط يهاجم فرنجية وكرامي والكتائب والاحرار ويعود الى المطالبة بهيئة الحوار الوطني

"الدولة تعالج القضايا الاساسية بالارتجال ولا بد من خطة لتطهير الجيش"

السيد كمال جنبلاط امس
رنجية والرئيس كرامي معا ،
بوضع «العربة امام الحصان»
، القضايا الاساسية وقال :
ا على العمل السياسي ، كنا
ول ان ندخل منطق العقل
السلطة اللبنانية ، ولكننا لا
عقلا واحدا بين المسؤولين .
يث طويل ، تناول جنبلاط
لجيش ، وطرح ٣ مبادىء
، وطني ، وتساءل عن عدم
تسوية السياسية في مشاريع
وجدد الدعوة لاحياء هيئة
لوطني .
، حديثه : ان الدولة تعالج
المعادة بالارتجال ، دون اي
هج ، كأن الاحداث السابقة
شيئا . فهي تتخبط خبط
فلنبدأ من حيث يجب ان
ينتهي من حيث كان يجب ان
هذا برهان واضح على ان
ب عن السلطة ، وطبعا مع
هج السياسي الواضح ،
، التخطيط والتدبير .
كان يجب على السلطة ،
سها سليمان فرنجية ورشيد
ان تباشر فورا بوضع
الاصلاح الدستوري والنظام
، وان تصادق عليها
نذ اكثر من شهر ، اي فور
، رئيس الجمهورية ، وان
المشاريع الى المجلس بصفة
، لكي يصير اقرارها في
برامها فيما بعد من رئيس

لح
ج

: ان تحقيق الاصلاح
كان يمكن ان يكون بمثابة
لذي يحقق لونا من الوان
سية ، وان يزيل القلق ،
الذي نجم عنه الاقتتال كان
امنيا . فعندما يتحقق الحل
نعود انذاك الى مبادرات
هي ناجمة في الواقع
، السياسي . وقد حرصنا
ى ان نقدم للرئيس كرامي
لربع التي تحقق النقاط
لكي يصار فورا الى الموافقة
جلس الوزراء ، ثم الى
قوانين دستورية وتشريعات
اذ ذاك لكان المواطن تنفس
يا ونفسيا ، وهذا الارتياح
هو وحده عامل معنوي
لتبديد اجواء القلق ، ومن
الطمانينة والركون الى بداية

يع كاملة
بلاط : لقد سلمنا الى
مي هذه المشاريع في عرمون ،
التسوية ، ولكن دولته كان
يش على هامش الازمة وعلى
لاح ، وكان الناس يجبرونه
ح ، وكان الاصلاح والنظام
من مصالحه الخاصة
الانتخابية ، او كانه « شربة
ذروع » ، من غير الممكن
ا ارباب السلطة ، وهم لا
ا لما ينجم عنها من مفعول

ان الاصلاح ليس هوزيت »
ملحة واكيدة ، وتصميم
شامل ومنفتح .
نبلاط قائلا : ثم كنا ، بعد
، توجهنا الى الناس ،
ثم قسم من هذا الاصلاح
لذي ترغبون به ، فلنعالج
لح الاخرى التي وردت في
ب وهيئة الحوار الوطني
الاتفاق مع الحاضرين ومع
ر ، وهذا مصدر خوف
الحكومة ورئيس الدولة
لنيابة عن الوزارة ، وعلى
ة السياسية وعلى العلمنة ،
على قاعدة التمثيل النسبي
، وكذلك على مجمل
الاساسية اللبنانية . فالاصلاح
ان يجب ان يسبق محاولات
، هذا الاصلاح كان خلق
من انعدام القلق ومن
ية المطاف ، ومن الراحة
ي هي عامل مهم في
، بحد ذاته . ولكن ماذا
سين ورجال الدولة ،
ن دوما العربة امام
امام الدواب التي تجرها .
نبلاط : لماذا يصر الرئيس
عدم دعوة هيئة الحوار
سبع هذه الهيئة ليدخل
وسواه ممن سيسهل
على العلمنة والغاء
صلاحات الاخرى ؟
حن اخذنا وعدا من الوفد
اء هيئة الحوار لان الفريق
في مثل هذه العودة

تنا لا نوافق على التدابير
الحكومة بتمديد المهلة
ترين ، بل اننا نطالب
بنود الثلاثة التي وضعناها
بناء جيش وطني وهي :
، الشامل عن العسكريين .
نقلهم لمدة سنة .
هم بين البقاء وبين
وضع قانون يمكنهم من
هم او حتى ضمنه تعويضهم
عض الضباط المتعصبين

■ جنبلاط في ندوته ■

■ .. ونفرا بطاقةتوصية ■

■ يعالج حقيبته الخاصة ■
(تصوير اسماعيل حمدان)

الذين ينظرون عودة « جيش لبنان العربي » الى الجيش بان يستقيلوا حتى ولو استقال منهم بضع مئات ، اذ لتطهير الجيش من ٢٠٠ الى ٣٠٠ ضابط بين عميد وعقيد ورائد وضابط صغير وكبير . هؤلاء الذين حاربوا مع الكتائب ، وارشدوها والتحقوا نفسيا وعمليا بالمعارك الكتائبية ، فعمت المطالبة باعفائهم من خدماتهم ، ولو كان هناك قيادة سياسية وطنية وقيادة عسكرية ، لقامت بمحاسبة الافراد والضباط على اعمالهم المغايرة لفكرة وحدة لبنان وترابه وعروبته واستقلاله . هذا هو الحل الصواب لمشكلة الجيشين على ارض لبنان ، وهذه هي البداية الصواب التي تتمكن بواسطتها من تطهير الجيش واعادة بنائه ، لانه يجب ان يكون هنالك حد فاصل بين فترة ما قبل ١٠ اشهر وما بعدها ، ويجب ان نعمل كل جهدنا لكي لا يعود جيش لبنان الى ما كان عليه ، وكما لا يزال الى حد كبير جيش الانعزالية والطائفية .

واستطرد جنبلاط : نريد جيش لبنان ان يكون قوميا عربيا بالمعنى الصحيح للكلمة ، تنعكس فيه فكرة الميثاق الوطني والاستقلال الصحيح . وسبق لنا وقلنا انه يتوجب سحب الجيش خلافا لاراء رئيس الجمهورية والرئيس كرامي « الخنفشارية » من الساحة اللبنانية كلها ، وارسال كل الجيش الى الحدود ، حيث يستطيع ان يقوم بواجب الدفاع بوجه الغارات الاسرائيلية اليومية على القرى اللبنانية . والبارحة دخل الاسرائيليون دون مقاومة الى ميس الجبل وفتكوا باهلها ، وكانه غير موجود لا جيش ولا دولة ولا ارباب ضمير ولا من يتحسس باي شعور وطني .

لحمة الجيش

وقال جنبلاط : ان في تصدي الجيش للقوى الاسرائيلية ما يؤمن استعادة الاعتبار للجيش لدى اللبنانيين ، واستعادة وحدة الجيش المعنوية اذ لا يزول التشتت وتتوحد التناقضات الا في وجه العدو والخصم الطبيعي للبنان وللعروبة . ومثل هذا التصدي سيعيد للجيش لحمته ، ويقضي على تناقضاته الداخلية ويبعثه حيا من جديد ، لان المعركة وحدها تدر وسمي الشعور القومي والاحساس الوطني الذي في ضوئه تزول جميع التناقضات الخارجية الاخرى .

وقال : اما اليوم فالتقليد « الفرنجي » و « الكرامي » هو عكس ذلك تماما ، لانهم لا يرون اكثر من انفهم في معالجة القضايا من الوجهة المعنوية والنفسية والسياسية . وقبل معالجة الامن عادوا لتشتيت الجيش ، ولجمع قسم كبير منه في صربا حيث يتأثر كل جندي بما يقوله الكسروانيون الراضخون للتسلط الكتائبي والاحرار . وهكذا يقال عن توزيع الجيش في مناطق اخرى ، حيث يستطيع الجندي والضابط ان يسمع ما يقوله المسيحي المتعصب والمسلم الثائر في الاحداث ، وفي من تسبب بها وبنتائجها الامر الذي سيسهم في تفسيخ الجيش نفسيا ومعنويا من جديد .

وحذر من ان الضابط والجندي المسيحي الماروني قد يصبح اكثر تعصبا والمسلم اكثر ثورة على هذه العصبية المارونية ، ويصبح الوطن صهيونية ثانية بعد نكبة العرب بالصهيونية الاولى . فهل لارباب السلطة تفكير ، او ليس لديهم فكر يريح الان الجيش من هذا الوسط المشبع بالقلق وبالفساد الفكري وبالتعصب المريض .

وتابع : اما اذا استمع صاحب المقام الرفيع في الدولة الى رأينا ، فان وضع الجيش على الحدود هو اقصى دواء للامراض العصبية والتناقضات الداخلية ، التي ابتلي بها الجيش ، منذ ان اشار صاحب المقام الرفيع ، وايضا رشيد او الاثنان سوية ، لشمعون والجميل بانزال الجيش واصروا عليه فكانت الكارثة وكان تفسخ الجيش .

جزر بولينازيا

وقال : كنا حذرنا رئيس الحكومة من اتباع هذا الطريق الخطر ومن لا يفهم نفسية الجماهير لا يستطيع ان يكون حاكما ولو في جزيرة من جزر « بولينازيا » . ونعيد تحذيرنا للرئيس كرامي والفرنجي ، وهما بالنسبة لواقع تفكيرهما يظهران

وكلتهما غريبان عن البلد ، و « فرنجة » بالمعنى الصحيح للكلمة . نكرر تحذيرنا بان لا يسهما في تفتيت الجيش من جديد ، والا فلن تكون هناك اية قوة تعيد الامن الى البلاد .

وقال : لنترك الكتائب وانصارهم في المقاطعات التي اقتطعوها لانفسهم وحكموها بالحديد والنار ، واقاموا حولها سورا ليمنعوا الافكار من ان تدخل اليها ، وكذلك الصحف والمجلات .

وتابع جنبلاط : لندع هؤلاء يصرخون ويستنجدون ، من هول ما يقع في مقاطعاتهم من سرقات ونهب واعتداءات على الناس ، وعدوان على الاعراض ، وفرض خوة بالقوة ، وسيطرة وهيمنة للبندقية على كل شيء ، حتى لم يعد للانسان اية قيمة وستضطر « جبهة الحرية والانسان » ان تستعين بالله وبكل شياطين الارض لكي تخلص الناس في كسروان والمتن والبترون والاشرفية من سلطة وسطوة وعدوان المنظمات المنتظمة في « جبهة الحرية والانسان » ، ويا للسخرية من كرامة الانسان ويا للهزء من حرياته ، ومن قيمته المداسة تحت الف حذاء وحذاء .

وأردف قائلا : لندع هؤلاء في محنتهم ومظهرهم الارضي الى ان يستعيد الجيش اللبناني عافيته وصحته ، ويصبح قادرا على ان يتوجه الى المناطق التي تجرفها هذه الموجات من الاجرام ، ويعيد الامن اليها ، ويكون انذاك قد تم تنظيم قوى الامن من جديد وتغيير القادة المشرفين على الامن ، وادخال الفي عنصر في مباراة غير طائفية الى جهاز الدرك .

وردا على سؤال ، اكد جنبلاط مطالبة الحركة الوطنية بحكومة موسعة من ٢٤ وزيرا حتى يدخل اليها كل الشباب الذين قاتلوا من الفريقين .

وقال : منذ اشرفنا على العمل السياسي ، كنا دائما نحاول ان ندخل منطق العقل الى نهج السلطة اللبنانية ، الى نهج ممثليها ، والى الادارة اللبنانية ، والى ذهنية اللبنانيين ايضا ، وقديما قيل في المذهب التوحيدي الدرزي : من ولي على عدد من الرجال كان له عقل الكل . فكيف بنا ولا نجد بينهم الان عقلا واحدا ؟

٤ مشاريع على جدول جلسة الثلاثاء

عقدت هيئة مكتب مجلس النواب اجتماعا قبل ظهر امس برئاسة الرئيس كامل الاسعد ، وحضور النواب اعضاء الهيئة ، جرى خلاله البحث في جدول اعمال جلسة المجلس التي ستعقد يوم الثلاثاء المقبل .

واثر الاجتماع قال الرئيس الاسعد ان هيئة مكتب المجلس اقرت جدول الاعمال وهو التالي :

١ — مشروع قانون بتمديد ولاية مجلس النواب .
٢ — مشروع قانون بتمديد المجالس البلدية والاختيارية .
٣ — تعديل قانون الايجارات .
٤ — اصدار اعتماد بـ ١٨ مليون ليرة لبنانية لقوى الامن الداخلي .

واضاف الاسعد : لقد تم تكليف هيئة مكتب المجلس « كلجنة نيابية » للاتصال بلجنة تجار ومتضرري اللعازارية وسوق سرسق ، لبحث القضايا المتعلقة بهم ومتابعتها .

منح دراسية من الاتحاد السوفياتي

إعلنت جمعية متخرجي جامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي في لبنان ، انها ستجري مسابقة لاختيار المرشحين للحصول على منح دراسية للتخصص العالي في الاتحاد السوفياتي .

ودعت الراغبين الى تقديم طلباتهم الى رئيس الجمعية الدكتور ميشال سماحة قبل ٢٥ اذار الجاري .

في حملة على الانعزاليين وأدعياء اليسار

شاتيلا : نتمسك بكل الجوانب الايجابية في وثيقة الاتفاق

أعلن السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري ، اتحاد قوى الشعب العامل ، في تصريح له امس ، تمسك حركته الكامل بكل الجوانب الايجابية في وثيقة الاتفاق ، وقال : لا نستطيع السكوت عن بعض الانعزاليين وادعياء اليسار الذين يلتقون في نهاية المطاف على الاقليمية ضد العروبة .

وجاء في تصريح له بهذا المعنى : بعد اعلان الوثيقة الوطنية ، كان لا بد من تشكيل قوة الردع واعتماد المقاييس الجديدة لتشكيل حكومة تكون بمستوى البعد القومي للوثيقة . الا ان اطرافا انعزالية لا زالت غير قادرة على هضم المعطيات الجديدة ، فهاجمت عروبة لبنان واستمرت في التصعيد .

واضاف : ومن جهة اخرى ، انبرى عدد من الحزبيين المستوزرين ، الذين يتفقون ضد الحل القومي الوطني اصلا لوضع العراقيل من اجل ركوب موجة المبادرة السورية وصولا الى اجهاض البعث القومي للوثيقة ، والحيلولة دون ايجاد سياسة دفاع وطنية . وقد اعتمد هذا الفريق اسلوب الانتقام الحاقد من الوطنيين المستقلين ، الذين يرفضون التبعية لادعياء اليسار ويرفضون الوصاية على تصرفاتهم ، ولا بد ان يتحمل هذا الفريق النتائج السلبية لاثارته المناقضات وسط الصف الوطني .

وقال : ان هذه التصرفات تخدم الانعزالية المترمتة ، التي تراهن على اهتزاز وحدة الموقف الوطني ، فضلا عن كون هذه التصرفات تتوجه اساسا ضد الخط القومي في لبنان وضد المبادرة العربية السورية . ان الشعب قد سئم المناورات العشائرية واساليب الاحتكار السياسي ، فالقوى القومية والوطنية التي ناضلت فعليا دون غيرها من اجل حماية عروبة لبنان والدفاع عن المقاومة الفلسطينية ، لا تستطيع السكوت عن محاولات بعض الانعزاليين وبعض ادعياء اليسار ، الذين يلتقون في نهاية المطاف على الاقليمية ضد العروبة والذين يعملون بكل الوسائل من اجل اجهاض البعد القومي للوثيقة الوطنية .

واضاف شاتيلا : اننا نعلن تمسكنا الكامل بكل الجوانب الايجابية في الوثيقة الوطنية ، ونرفض مؤامرات الاقليمية ، ونحذر من اولئك الذين يضعون مصالحهم الخاصة فوق مصالح الشعب الوطنية .

وقال : ومن المهم ان يعرف الجميع بان المناضلين القوميين العرب وكافة الناصريين الشرفاء في لبنان يرفضون ان يتحدث باسمهم اي اقليمي ، فالقومية العربية لا يعبر عنها الا الملتزمون باهدافها .

الحكيم يثير قضية معهد الطب الفرنسي

استقبل رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم قبل ظهر امس وفدا من طلاب وطالبات معهد الطب الفرنسي واستمع الى حقيقة قضيتهم من جوانبها كافة .

وبانتهاء الزيارة قال رئيس حزب النجادة : يوم اثرنا هذه القضية كان هدفنا وضع حد لما يجري داخل المعهد من تعصب طائفي فاضح ، بحيث تعمد ادارة المعهد الى تخصيص « كوتا » محددة للطلاب المسلمين لا تتجاوز الـ ١٠ بالمائة ، وهذه السنة كانت اقل من ٤ بالمائة ، اذ نخل ٦ طلاب مسلمين من اصل ١٢٣ طالبا فقط ، دون قسم طب الاسنان . وهذا ما لا يمكن القبول به اطلاقا ، خاصة اذا علمنا ان الامتحانات التي تجري كل عام ، ليست سوى امتحانات شكلية والاحتجاج عليها من الطلاب المسيحيين هو اكثر من احتجاج المسلمين انفسهم .

■ استقبل الرئيس عادل عسيران وزير الاقتصاد ، قبل ظهر امس ، سفيري الكويت وتركيا في لبنان ، وبحث معهما في العلاقات الاقتصادية بين لبنان وبلديهما . وقد اكد الرئيس عسيران حرص لبنان على تنمية وتعزيز العلاقات ، لما فيه مصلحة البلدان الثلاثة . في الصورة : الرئيس عسيران مع سفير الكويت السيد محمد يوسف العدساني ■

السبعلاني : نقابة المعلمين تتجه نحو اعلان الاضراب العام

قال رئيس نقابة المعلمين الخاصة السيد انطوان السبعلاني ، ان النقابة ستعقد مؤتمرا صحافيا لمناسبة عيد المعلم تشرح فيه وضع القطاع التربوي وموقف النقابة ، ووضع المعلمين العاطلين عن العمل والمدارس المقفلة .

واضاف : ان وزارة التربية لم تحقق شيئا على صعيد معالجة الازمة بطرق عملية مما يجعل النقابة في موقف حرج يفرض عليها التصرف بما يضمن حقوق المعلمين ولو ادى ذلك الى اتباع الوسائل السلبية . وقال ان معظم المعلمين باتوا عاطلين كليا او جزئيا عن العمل ويدفعون النقابة باتجاه اعلان الاضراب العام .

واكيم يستقبل وفدا من أهالي حوش الامراء المهجرين

استقبل النائب نجاح واكيم وفدا من اهالي حوش الامراء ، عرضوا عليه مشكلة تهجير حوالي ثمانماية مواطن ، ونسف بيوتهم ، وشرحوا المصاعب التي يعانونها من جراء تهجيرهم وانقطاع موارد رزقهم .

وقد وعد النائب واكيم بملاحقة قضيتهم من اجل اعادتهم والتعويض عليهم ، وتقديم المساعدات الغذائية والطبية لهم .

مراكز موقتة لتعاونية موظفي الدولة

اعلنت تعاونية موظفي الدولة انها انشأت مراكز موقتة لها في بعبدا ، صيدا وزحلة وطرابلس ، وذلك لتخفيف اعباء ادارة البريد وتمكينا لاصحاب العلاقة من المنتسبين الى التعاونية في الملحقات من ايصال معاملاتهم الى التعاونية واستلام المنجز منها .

كما اعلنت التعاونية انه يمكن لاصحاب العلاقة ابداع معاملاتهم واستلام المنجز منها لدى موظفين تابعين للتعاونية انتدبوا للعمل في مركز كل محافظة في السراي باستثناء محافظة الشمال حيث يداوم موظفو التعاونية في دائرة تنفيذ المياه في مبنى المديرية الاقليمية للاشغال العامة والنقل في طرابلس .

٧٠ مصفحة لقوى الامن الداخلي قبل نهاية العام

نجاح نسبي لحركة المناقلات الاخيرة

حركة المناقلات الاخيرة في صفوف قوى الامن الداخلي ، والتي قصد منها اعادة تنظيم المخافر والمراكز في بيروت والمناطق ، لم تلق التجاوب الكافي ، لان حوالي ٥٠ بالمئة من الذين شملتهم المناقلات ، من الضباط والرتباء والانفار ، تخلفوا لاعتبارات مختلفة .

وعلى جدول اعمال الجلسة المقبلة لمجلس النواب ، مشروع قانون معجل مكرر ، يرمي الى فتح اعتماد اضافي بـ ١٨ مليون ليرة لبنانية ، في موازنة وزارة الداخلية (قوى الامن الداخلي) لعام ١٩٧٥ . اسبابه الموجبة هي التالية :

اولا — ان الظروف الراهنة التي تعانيها البلاد ، قد بينت بشكل واضح بانه من الضروري تجهيز قوى الامن الداخلي باسلحة ثقيلة ، لكي تتمكن من الاضطلاع باعباء المهمة الموكولة اليها • من هذه الاسلحة الثقيلة على صعيد الحفاظ على الامن والنظام ، المصفحات التي تؤمن كثافة نيران وسرعة حركة وتدخل وحماية للعناصر ، مما يجعلها قادرة على الاسهام في توطيد الامن .

٦ مصفحات كل شهرين

ثانيا — ان قوى الامن الداخلي مجهزة حاليا بالعدد التالي من المصفحات :

- مصفحة نوع ستاكهوند عدد ١٦ .
- مصفحة نوع كومندو عدد ٦ .

— ستتسلم هذه المديرية العامة خلال الفترة الواقعة بين اول كانون الاول من عام ١٩٧٥ ونهاية تشرين الثاني عام ١٩٧٦ ، من البرتغال ثلاثين مصفحة كومندو ، اي بمعدل ست مصفحات كل شهرين .

ثالثا — تلقت هذه المديرية العامة عرضا من احدى الشركات لبيع اربعين مصفحة من نوع كومندو تنتهي مهلته في ٣٠ تشرين الاول من عام ١٩٧٥ ، غير ان ممثل الشركة في بيروت مدد هذه المهلة حتى نهاية شهر تشرين الثاني عام ١٩٧٥ .

رابعا — بعد درس هذا العرض تبين بانه ملائم من حيث نوع المصفحات وهو كومندو ، اي من تلك العاملة حاليا في قوى الامن الداخلي ، ومن حيث السرعة بالتسليم ومن حيث الثمن الذي هو معتدل .

خامسا — ان ثمن هذه المصفحات وعددها اربعون ، منها عشرة ستكون مجهزة بمدفع ، مضافا اليه ثمن قطع الغيار اللازمة لمدة سنتين ، وثمن كمية كافية من الذخيرة ، وكذلك ثمن اجهزة المخابرات التي تجهز بها هذه المصفحات مع بدل النقل الى مرفأ بيروت سيكون بحدود الثمانية عشر مليون ليرة لبنانية ، على اساس ان سعر الدولار ليرتان لبنانيتان واربعون قرشا لبنانيا .

سادسا — ان هذا المبلغ هو غير ملحوظ في موازنة قوى الامن الداخلي والسجون لعام ١٩٧٥ . وبما انه من الضروري تأمينه باقرب وقت ممكن وقبل نهاية شهر تشرين الثاني ، فقد اعدت الحكومة مشروع القانون المعجل مكرر المرفق .

"حراس الارز" يطالبون بتوضيح كل ما يجري

تساءل « حراس الارز » في بيان لهم امس ، عن القصد من تعزيز الوية جيش التحرير الفلسطيني في لبنان .

وجاء في البيان : ان محاربة اسرائيل اصبحت امرا ثانويا (...) وان لبنان اصبح ارض المعركة ، فيه تتصارع الانظمة العربية والعالمية ، وعلى ارضه تتقاتل الايديولوجيات المستوردة وتصفى حسابات الدول والزعامات ، واللبناني الذي يتحمل وحده نتائج هذا الصراع اصبح يكفر بالوطن والانظمة والعقائد والايديولوجيات ...

واضاف : واذا سلمنا ان الجيوش الفلسطينية تريد محاربة اسرائيل ، فاننا نتساءل لماذا انطلاقا من الاراضي اللبنانية ، وليس من الاراضي السورية والمصرية والاردنية وهي المتاخمة لاسرائيل كما هو لبنان ، مع العلم ان الجبهة اللبنانية لا تشكل سوى ٥ بالمئة من باقي الجبهات المواجهة لاسرائيل .

حالة قلق

وقال البيان : ان اللبناني يعيش اليوم في حالة من القلق الرهيب ، فهو قلق على نفسه قلق على عياله ، قلق على مصيره ، وقلق على وطنه ، وهو يسأل : هل تم دخول هذه الجيوش بارادة الدولة اللبنانية ام رغم ارادتها ، وهي التي يعرف الجميع انها لا تملك زمام امرها ؟

هل ان هذه الجيوش دخلت لتخرج ؟ اذا كان الجواب نعم ، من سيخرجها ومتى وكيف وما هي الضمانات ؟

ان حراس الارز الذين اعتمدوا الصراحة في كل ما يقولون ويفعلون ، يطلبون من المسؤولين اذا كان لا يزال هنالك مسؤولون ، توضيح ما يجري على الساحة اللبنانية ، ووضع الناس امام الحقيقة اذا كانوا يعرفون حقيقة ما يجري .

جبهة القبيات تتسع بالمدافع والرشاشات

الرائد معماري يعلن مسؤوليته عن اسقاط طائرتي هليكوبتر في عكار

اللجنة الاقليمية تتابع مساعيها لوقف النار

طرابلس — من مكتب « الانوار »

كان الوضع في منطقة القبيات وجوارها بالغ التوتر امس ، وفي حين غدت جبهة القبيات — الحمايرة ، بعد تدخل قادة اللجنة العسكرية الاقليمية في الشمال ، والاعلان عن وقف اطلاق النار ، فتحت جبهة جديدة صباح امس ، بين القبيات والبيرة ومزرعة السنديانة ، واستخدمت مدافع الهاون والرشاشات الثقيلة ، وسقط عدد من الجرحى . وقيل ان هناك اكثر من قتيل وقد تجددت حدة الاشتباكات بعد الظهر .

وكان العقيد ياسين سويد رئيس اللجنة الفرعية ، والعقيد محمد المعلي ، ممثل الجانب السوري ، والمقدم طارق خضرة (جيش التحرير الفلسطيني) ، قد تمكنوا من الوصول الى اتفاق على وقف اطلاق النار بين اهالي القبيات وآل جعفر وآل ناصر الدين ، بعد زيارة لمراكز تجمع العشائر ومقابلة زعمائهم ، الذين رحبوا بهذه الخطوة ، واعتبروا انهم ملتزمون التزاما مطلقا بوقف النار ، ثم طلبوا من المقاتلين ، وعددهم حوالي ٥٠٠ مقاتل — الانسحاب من الجبهة والعودة الى منازلهم .

جبهة جديدة

وعاشت منطقة القبيات ليلة هادئة ، لكن الموقف انفجر مجددا حوالي السادسة من صباح امس ، بعدما سقطت قنبلة هاون على مزرعة السنديانة الواقعة بين البيرة والقبيات . وقد توجهت مجموعات مسلحة من ابناء فنيدق وعياد وعكار العتيقة الى البيرة ، ومن ثم الى مزرعة السنديانة ، الا ان الرائد حسن تمكن من تهدئة الوضع لفترة من الوقت .

وبعد الظهر تجدد الانفجار ، ووردت معلومات عن معارك بالمدفعية والرشاشات الثقيلة على اكثر من محور في المنطقة ، كانت لا تزال مستمرة حتى حلول الظلام .

قتلى وجرحى

وكانت حصيلة المعارك التي وقعت امس الاول — قبل ان تنفجر مجددا بعد الظهر سبعة قتلى (ثلاثة من القبيات وقتيلان من آل جعفر وقتيل من آل ناصر الدين وقتيل من فنيدق)، وبلغ عدد الجرحى ١٥ جريحا بينهم ٨ من القبيات و٣ من العشائر و٣ من فنيدق .

وعن معارك بعد الظهر افادت المعلومات الواردة ، انها اسفرت عن سقوط عدد غير معروف من القتلى والجرحى . وعرف من الجرحى : خالد القدور ، جاندارك زيتونة ، ميشال زيتونة ، جوزف زيتونة ، باريت حبيش ، روكز حبيش ، وتوفي متأثرا بجراحه هارون زيتونة .

اسقاط طوافتين

من جهة اخرى ، اعلن الرائد احمد المعماري ان منصبة رجالة المضادة للطائرات اصابت طائرتين مروحيتين سنما كانتا متوجهتين الى القبيات ، تحملان عناصر من انتها ومن عن نفسو .

واضاف : ان الجيش لبنان العربي" يحمل المسؤولية الكاملة عن اسقاط الطائرتين ، وكل طائرة تحاول العبور فوق قواعده المنتشرة في عكار . واكد ان شرطه الاساسي لتسليم طاقم احدى الطائرتين ، هو رفع يد الانعزاليين عن القبيات ، والكف عن ارسال التعزيزات والعودة الى المنطقة بهدف زيادة التوتر .

واعلنت معلومات غير رسمية ، ان مراد طاقم احدى طائرتي الهليكوبتر قد اصيبوا بجروح مختلفة . انساء قيامها بعملية هبوط اضطراري في منطقة سيدة الوعورة بين الحويش والكواشرة في جرد عكار الشمالي .

اما الطائرة الثانية فقد هبطت اضطراريا فوق احدى الهضاب الواقعة بين بلدة سحن ومجرى نهر البارد ، لجهة سد كهرباء البارد ، وانطلقت منها النيران بعد سقوطها بقليل . وقد تمكنت احدى دوريات « جيش لبنان العربي » — كما قال الرائد المعماري — من اسر طاقم الطائرة المؤلف من النقيب الطيار الياس خوري من عناصر قاعدة بيروت الجوية ، والرقيب سامي سلامة ورقمه ٢٤٤٣٨ ، والمغوار جوزف شبود رقمه ٣٢١٠١ ، والجندي ميشال طنوس رقمه ٣١٢١١ ، والجندي مخايل نادر رقمه ٣٢١٠٨ ، والجندي سميح عبود ورقمه ٢٠٩٤٩ ، والجندي رزق شبود ورقمه ١٠٥٤٢ .

— البقية على الصفحة ٨ —



الرائد احمد معماري امس في عكار



ملالة على اوتوستراد انطلياس — ضبية

■ ملازم وعناصر من « جيش لبنان العربي » في الشمال ■ (تصوير الزلطي)

■ دورية للجيش على اوتوستراد جونيه امس ■ (تصوير موسى النوقي)

أحمد الخطيب يصلي ويخطب في قب الياس

ادى الملازم اول احمد الخطيب امس صلاة الجمعة في قب الياس ، والقى خطابا هاجم فيه الانعزاليين واكد انه مستمر في « حركته التصحيحية » .

وخطب بالمناسبة الشيخ عبد الرحمن مجذوب ، فايد خطواته ومواقفه .

زحلة : رصاص وحواجز واجتماع تهدئة في السراي

زحلة — من مراسل « الانوار » :

سمع اطلاق رصاص في منطقة المعلقة — الكرك ليل امس ، ابتداء من الواحدة صباحا ، وتدخلت اللجنة الاقليمية وعالجته .

وقبل السابعة صباحا قطعت طريق سعدنايل — شتورا ، بحواجز مسلحة، الا انها فتحت في وقت لاحق . وذكر ان التدبير الذي اتخذ كان اجراء احتياطيا .

وقد عقد اجتماع موسع قبل الظهر، في مكتب محافظ البقاع السيد هنري لحود ، حضره اعضاء اللجنة وممثلون عن مختلف التنظيمات والاحزاب ،بينهم النائبان جوزف سكاف والياس الهراوي والشيخ ابراهيم العبدالله ، والشيخ محمد يعقوب ، المطران يوحنا بسول، الارشمندريت نيفون صيقلي ممثلا المطران اسبيريدون خوري ، الاباتي باسيل غانم ، والاب جورج اسكندر.

عودة المهجرين

وقد بحثت في الاجتماع ضرورة اعادة المهجرين ، الى حوش الامراء ومختلف القرى النازحة ، وضرورة مساعدة الذين هدمت بيوتهم على اعادة تعميرها وابلغ الشيخ محمد يعقوب المجتمعين ان المجلس الشيعي قرر تخصيص مبلغ لتعمير ١٥ منزلا في حوش الامراء ، دون تفرقة بين الطوائف .

وتم التفاهم على تشكيل لجنة فرعية ، تمهد لعودة المهجرين .

المنظمة الدولية للصحفيين تساهم بالتعويض على الصحفيين المتضررين

تلقى نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم من امانة المنظمة الدولية للصحفيين رسالة تبلغه فيها انها اتخذت قرارا بالاسهام في رفع اعباء الخسائر التي تعرض لها الصحفيون اللبنانيون خلال الاحداث الاخيرة ، وذلك في ضمن امكاناتها . وان موفدا سيحضر الى لبنان لدراسة هذه الاوضاع مع مجلس النقابة .

لبنان بعد المحنة في عاليه

دعت لجنة عاليه الاهلية سماع محاضرة يلقيها شفيق بعنوان « لبنان بعد المحنة » وذلك في الحادية عشرة من غد الاحد ، في قاعة مجاهد الصراط — عاليه .

اطلاق سراح حيمور ورفاقه الاربعة

وافقت الهيئة الاتهامية امس ، على اخلاء سبيل حيمور ، مقتحم السفارة ورفاقه جمال وفايز عبد الله ومحي الدين حيمور لقاء كفالة قدرها ٥٠٠ ليرة لكل منهم

وكان حيمور قد اقتحم واحتجز ٢٢ موظفا بينهم القنصل مطالبا باعادة اولاده الاربعة مع مطلقته في كندا ودفع دولار قيمة الجزيرة التي نزعت لها من قبل السلطات الكندية

وقد سلم وثيقة بالموافقة التي تضمنت ايضا العفو رفاقه من قبل السلطات

وجاء قرار الهيئة الاتهامية لقرار قاضي التحقيق الافراج عن الموقوفين .

ورفض الان سوليفان بالاعمال الكندي لدى سؤاله القضية قول شيء مما اذا قد وافقت على ترتيب عودة الاربعة الى هنا . وقال حيمور في ايدي القانون وليس لدي اي شيء اخر

توقيف مدمن على المخدرات

سلم الكفاح المسلح الى شخصا يدعى صبحي محمد (٧٦ سنة) ، بتهمة تعاطي قرب مخيم شاتيلا .

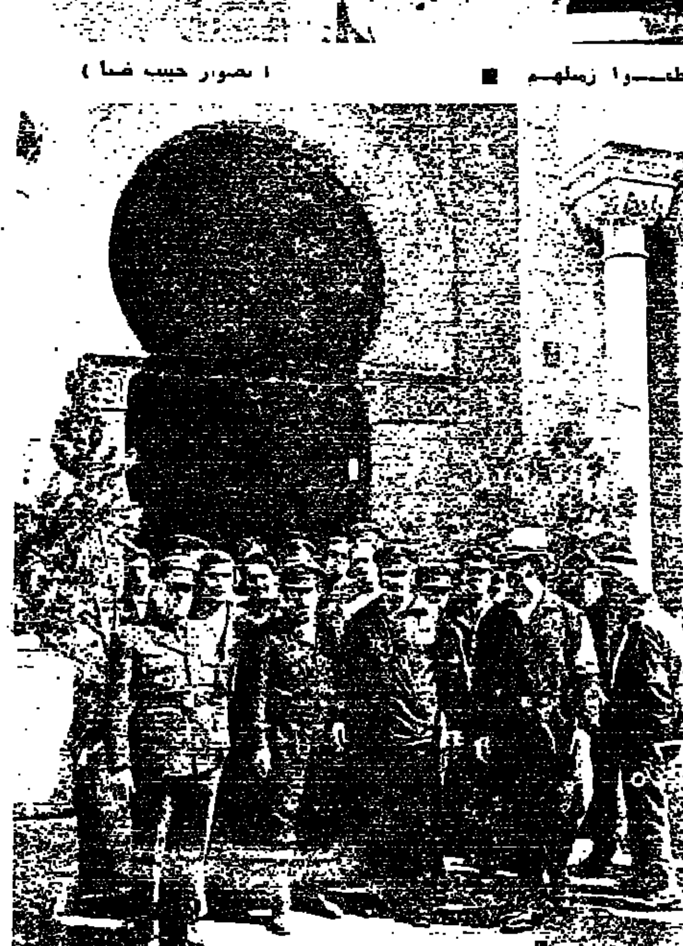
وقد احيل صبحي الى في جبل لبنان ، حيث اعترف الشخص الذي كان يزوده هذه المادة .



■ تقديرا لجهودهم .. خطفوا زميلهم ■ (تصوير حبيب ضنا)

نفذ رجال الاسعاف امس ، اضرابا عاما ، احتجاجا على خطف زميلهم صبحي سلمان قبل يومين ، واختفاء اثره . وقد تضامن مركز الاشرفية مع المركز الاساسي واعلن بدوره الاضراب والاعتصام في الجعيتاوي .

وكان وفد من المضربين قد قابل امس المحافظ شفيق ابو حيدر ، وابلغه استنكاره لحادث الخطف . وقال انه لا يجوز في اي حال ان يكافأ انسان بمثل ما قوبل ويقابل به رجال الاسعاف الذين ساهموا بانقاذ الجرحى اثناء الاشتباكات الدامية ، دون اي تمييز بين انتماءاتهم .



■ تجمع رجال الاسعاف امام مبنى بلدية بيروت ■

بيان لهيئة الاشرفية الشعبية

تعلن هيئة الاشرفية الشعبية — الكتائب اللبنانية ، لابناء منطقة الاشرفية ، ان اخر موعد لتسجيل طلبات متضرري الحوادث الذين سيستفيدون من المواد الغذائية التي ستقدمها منظمة الاغاثة العالمية ، عن طريق مصلحة الانعاش الاجتماعي ، سينتهي في ١٥ آذار الجاري . وهي تتمنى على الذين لم يتسجلوا بعد ، ان يتوجهوا الى المركز الرئيسي للهيئة قبل الموعد المذكور .

يوم حذر في بيروت
الخطة الامنية : تنفيذ غير كامل



الجيش في شارع المصارف

اضراب في الجامعة اليسوعية استنكاراً للهجوم على القبيات
طلاب الكتلة : الحوار هو الحل

علنت خلية الطلاب في حزب ... والاحرار الاضراب امس في ... القديس يوسف ، استنكارا ... الذي تعرضت له بلدة القبيات ... .

... الطلاب بالمخربين الذين ... على الاقليات في المناطق اللبنانية ... في عكار وانيقاع .

... حول الاضراب ، اذاع رئيس ... الطلاب في حزب الكتلة الوطنية ... البيان التالي : ان الظروف ... التي يمر بها الوطن تتطلب ... الجهود من اجل اعادة الثقة ... المواطنين ، والذي لا يكون الا ... الى الاساليب الديمقراطية ... ، وجعل الدولة مسؤولة عن ... المواطنين من ناحية اخرى . لذلك ... الاضراب الذي اعلن نهار الجمعة ... في ٥ — ٣ — ٧٦ في جامعة ... يوسف وبعض الثانويات ، ... الى التوقف عند نقطتين ... تتعلقان اولا بهدف الاضراب ... بطريقة طرحه .

مسؤولية الدولة

واضاف : ان الهجوم على القبيات تتحمل مسؤوليته الدولة ومن كلفهم بحماية هذه المنطقة ، لانه بسبب تفشي السلاح بين الجميع وعدم وجود سلطة للدولة على الاراضي اللبنانية ، يجعل من كل اشاعة مجزرة يتقاتل فيها الاحباء والاخوان المنطقة نفسها . فاذا كان من وجوب للدعوة للاضراب في هذه الظروف العصيبة ، حيث نحن باشد الحاجة الى تناسي الماضي وبناء مستقبل زاهر ، يكون الاضراب ضد السلطة كي تفرض هيبتها على جميع الاراضي اللبنانية . ويجب الا ننسى المشكلة الاكاديمية ، فهل بالامكان اضاعة ساعات من التحصيل العلمي على الطلاب ، ونحن نسرق ساعات التدريس لكي نكون سنة جامعية .

وتابع البيان : فالنضال الذي خاضته الحركة الطلابية ، من اجل ايجاد الاداة النقابية الصحيحة ، لا يمكننا الوقوف عند خبرتها موقف الحياد . فمن اجل الحرية من اجل الطروحات الديمقراطية ، ومن اجل انصهار الطلاب في بوتقة الهيئة النقابية ، نرفض هذا الطرح اللاديمقراطي للاضراب ، والذي لا يأتي عن طريق الاتحاد الطلابي . فليس انتصارا ان نضرب الجامعة . الانتصار هو اقناع الطلاب باهداف الاضراب والاهداف التي من اجلها نسعى .

وختم بقوله : صرخة من الاعماق نوجهها الى الجميع للحفاظ على المؤسسات النقابية التي يحاولون طمسها وضربها ، ومن اجل الحفاظ على الحريات التي لا لبنان بدونها ، فالحوار البناء هو الطريق الصحيح ، واعلموا ان العنف ليس السبيل ولم ننس بعد الماضي القريب .

طلاب جامعة بيروت العربية يحركون قضية الامتحانات
بيانات بتأييد الممتنعين عن السفر

عقد طلاب جامعة بيروت العربية الممتنعون عن السفر الى الاسكندرية لثانية دورة الامتحانات الخاصة اجتماعا في باحة الجامعة ظهر امس ، لمتابعة قضيتهم .

وقامت لجنة متابعة منبثقة عن الطلاب، بمقابلة رئيس الجامعة الدكتور محمد كامل ليلة في مكتبه بالجامعة ، فوعد بحل القضية في اطار مجلس الجامعة الذي سيجتمع الاسبوع المقبل.

وتحدث رئيس اتحاد طلاب جامعة بيروت العربية ديب خليفة عن هذه القضية . فقال : كما هو معروف ، تعذر اجراء دورة الامتحانات الثانية في تشرين الماضي بسبب الاحداث . وان الاتحاد اجرى اتصالات مع الاتحادات الطلابية للبحث بتامين حقوق الطلاب المرشحين للدورة الثانية ، وفي هذا الاطار اجرى اتصالا مع الاتحاد الوطني لطلبة سوريا ، للبحث في اجراء هذه الدورة في جامعة دمشق ، ورحب الاتحاد الوطني لطلبة سوريا بذلك ، واجرى اتصالاته مع الهيئات المسؤولة في الجامعة بهذا الاتجاه ، فتبين ان ظروف الدراسة في جامعة دمشق التي بدأت في مطلع تشرين ، تحول دون افراغ مباني الجامعة وتكريسها للامتحانات .

الاتجاه نحو الاسكندرية

واضاف : بعد ذلك اتجهت الانظار نحو جامعة الاسكندرية ، خاصة وان جامعة بيروت العربية مرتبطة بها اكاديميا . وعلى هذا الاساس بدأت الجهود تنصب نحو تامين دخول جميع الطلاب المرشحين الى مصر ، وكذلك العمل على توفير التسهيلات المطلوبة لهم . وحين توفر ذلك تم الاعلان عن دورة الامتحانات في الاسكندرية قبل عشرين يوما من موعد بدايتها ، وذلك انطلاقا من موقع الحرص على مصلحة طلاب الجامعة ، حيث ان نظام الجامعة يفترض بداية الدروس فيها في مطلع الشهر الثالث من كل عام والا فان العام الدراسي يكون عرضة للالغاء . ولكي يبدأ العام الدراسي الجديد كان لا بد من انهاء العام الدراسي السابق باجراء دورة الامتحانات هذه .

وقال ايضا : يضاف الى ذلك جو الحذر الذي كان لا يزال يسيطر على النفوس في اواخر كانون الثاني الماضي مما جعل امر نقل الامتحانات من الاسكندرية الى بيروت مستحيلا ،خاصة وان معظم طلابنا هم من الاشقاء العرب ، الذين لا يعرفون تفاصيل الطرق في بيروت وما يمكن ان يكون منها امنا ، او غير امن .

واضاف : وطبعا ، ككل حل لاية قضية لا بد من ان يكون هناك متضررون وقد تبين لنا ان هناك قسما من الطلاب يعلنون انه ليس باستطاعتهم السفر الى الاسكندرية رغم كل التسهيلات المالية التي تم تقديمها من الاتحاد ومن الجامعة ومن صندوق الطالب الفلسطيني . وقد امتنع هؤلاء عن السفر الى الاسكندرية ونحن سنعمل على تامين حقوقهم كاملة ، ومجلس الجامعة لم يكتمل نصابه بعد حتى الان ، حيث ان عددا من اعضائه لم يصلوا بعد الى بيروت ، ومن المنتظر وصولهم يوم الاحد المقبل .

المواقف الطلابية

وصدر امس عن طلاب جبهة التحرير العربية البيان التالي عن القضية : مع بداية العام الدراسي ، لا بد لنا الا ان نسجل عددا من الملاحظات .

اولا — ان الدورة الخاصة التي جرت في جامعة الاسكندرية جاءت مع انفراج الوضع الامني في لبنان ، وفي الموعد نفسه تقريبا الذي اعلنت فيه ادارة الجامعة في بيروت عن بدء الدراسة في مختلف الكليات مما يسقط الذريعة الامنية التي تذرعت بها ادارة الجامعة لاجراء الامتحانات في الاسكندرية ، ولو كان ذلك صحيحا لما لجأت ادارة الجامعة الى استئناف الدراسة .

ثانيا — ان الكثير من الطلاب وفي الوقت نفسه الذي جرت الامتحانات كانوا قد بدأوا يعودون الى اعمالهم ووظائفهم ، وكان من المستحيل عليهم الحصول على اجازات بعد عشرة اشهر من التعطل القسري الذي فرضته الاحداث ، مع الاخذ بعين الاعتبار عدم سماح سلطات الاحتلال العسكري الصهيوني لطلبتنا في الضفة والقطاع بمغادرة الوطن المحتل ، وهم يشكلون نسبة لا يستهان بها بين الطلبة الذين تخلفوا عن الدورة الخاصة .

ثالثا — الظروف المادية التي عاشها الطلاب طيلة الاشهر العشرة الماضية بسبب الشلل الاقتصادي في جميع مرافق الحياة جعلتهم عاجزين عن تحمل اعباء السفر والاقامة في مصر ، وهم الذين يحصلون بالكاد على لقمة عيشهم .

واعلنت منظمة كفاح الطلبة في بيان اصدرته حول القضية ، وقوفها الى جانب طلاب الجامعة العربية وتأييدها لكافة الخطوات التي يتخذها لجنة المتابعة بالنسبة للطلاب الذين لم يتمكنوا من اجراء الامتحانات وطالب باجراء امتحان استثنائي خاص بهم . اذ لا يمكن تجاهل مصير ٧٨٢ طالبا وضياع سنة دراسية كاملة . وقالت انها ترغب في ان تستمر العلاقة الايجابية التي تربط طلاب الجامعة العربية اداريا بعكس العلاقة السلبية بين ادارة الجامعة الاميركية وطلابها، اذ تعتبر الجامعة العربية جامعة للوطن .

واضاف البيان : لذلك فان المنظمة تطلب العمل السريع لحل مشكلة هؤلاء الطلاب ، وستعمل بما تحتمه الواجب وستقف بحزم الى جانب هذا الحق العادل للطلاب، كما وتقف بوجه محاولة تقسيم الجامعة اللبنانية ، لان كفاح الطلبة كانت وستبقى دائما في طليعة المناضلين ، من اجل حقوق الجماهير الطالبية والشعبية الحقيقية والوطنية وفاء لشهدائها عبد الله ومصطفى ... الدين وغالب عكر وادهم غريب وعبد الله ... ، وغيرهم من الابطال .

نرحب لجنة التربية في الشمال ، المنبثقة عن تجمع الاحزاب والهيئات الاسلامية ، بمشاكل الهيئة التعليمية في المحافظة ، والتدابير والاجراءات التي نفذتها لحل هذه المشاكل ، وفي مقدمتها تامين انتقال المعلمين وتامين سلامتهم ، والسعي لدفع الرواتب لهم ، بالاضافة الى حل مشاكل الطلاب والتعليم الخاص والاهتمام بمدارس قضاءي الضنية وعكار .

وجاء في بيان اصدرته بهذا الصدد :

١ — مشاكل الهيئة التعليمية : امنت اللجنة انتقال المعلمين من والى طرابلس للذين يسكنون خارج المدينة. وسعت لتامين الرواتب المتأخرة ، وتمكنت من الحصول على الحوالات لجميع المعلمين .

المشكلات : قامت اللجنة بمساعدة التفتيش التربوي بمسح شامل ودراسة ميدانية لاوضاع كل مدرسة على حدة، فتبين لها ان الدراسة في المدارس الابتدائية لا يمكن ان تنتظم انتظاما كاملا الا باصدار التشكيلات العامة ، وقد سعت عن طريق الاجهزة الرسمية لاستصدار التشكيلات ، بعد ان تم اعدادها ودرسها ، تدقيقها من قبل اكثر من مرجع وكان المعروض ان تصدر هذه التشكيلات في عطلتي الاضحى والميلاد ، ولكن للاسف الشديد كان المسؤولون وما يزالون يعرقلون صدورها بحجج ... ومختلقة ، الامر الذي سبب خللا كبيرا في انتظام سير التعليم الرسمي . ان لجنة التربية اذ تسجل على كبار المسؤولين

— البقية على الصفحة ٨ —

امضت بيروت امس ساعات حذرة في اليوم الاول لتسلم الجيش اللبناني وجيش التحرير الفلسطيني المسؤولية التامة عن الامن ، في نطاق الخطة الامنية الجديدة .

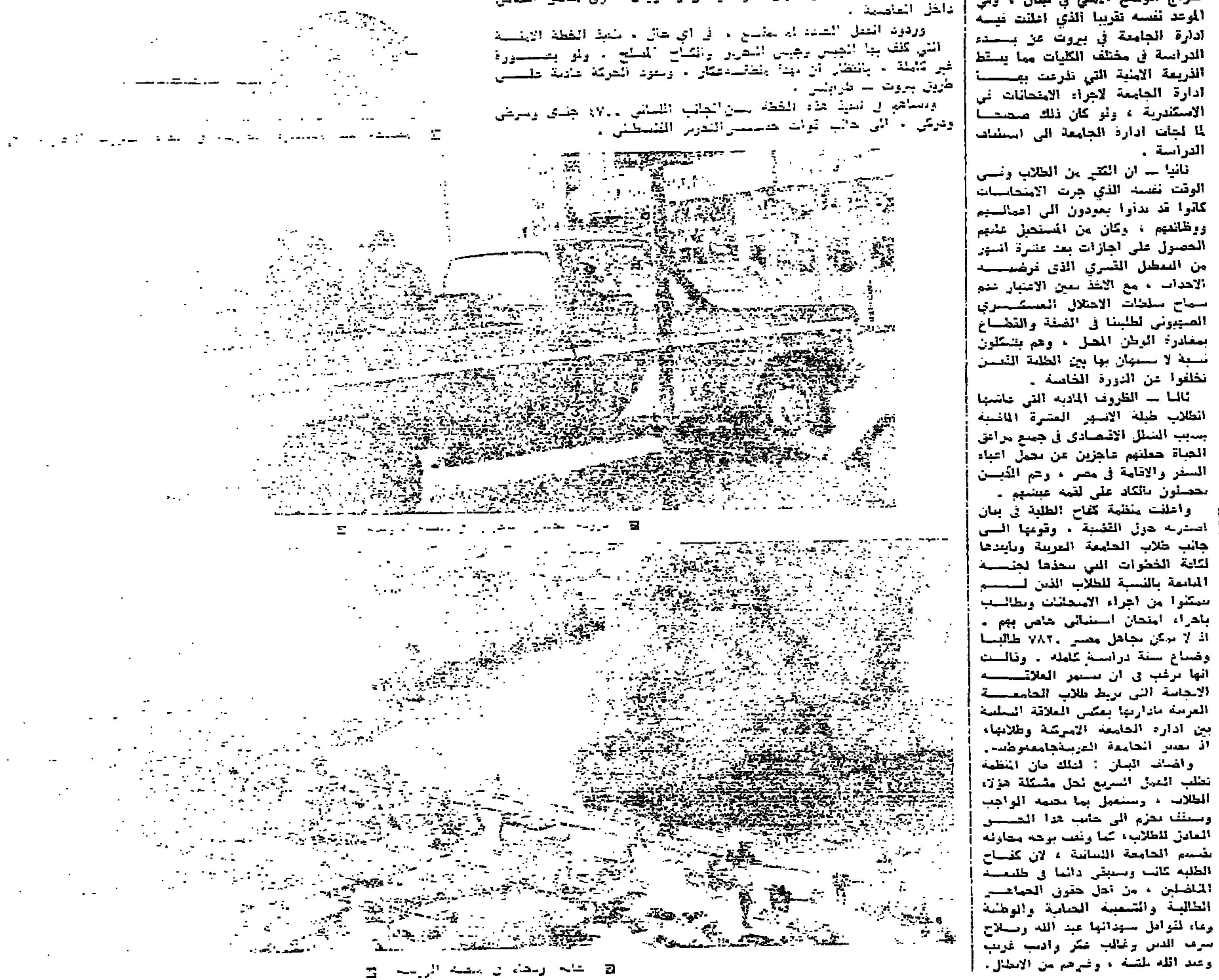
ومع ان بيان اللجنة العسكرية جاء مطمئنا ، وكذلك تأكيدات مصادر وزارتي الداخلية والدفاع ، فقد استمرت موجة شائعات ، من اول العاصمة الى آخرها ، عن حواجز خطف وقتل ساهمت بدورها في تعكير الاجواء .

والنتيجة المباشرة لانعكاسات حوادث عكار وكسروان ، والحواجز التي ارتفعت على مداخل المنطقة الشرقية كانت حالة جمود نسبي ، وما يصحبه التوتر الصامت .

وكان طبيعيا ان تخف الحركة على طريق جونيه ، وان تعود « قوات الردع » الحزبية ، من خارج نطاق اللجنة العسكرية هذه المرة ، فتمارس دورا وصف بانه « وقائي » بين الاشرفية والمتن وكسروان ، وفي مناطق التماس داخل العاصمة .

وردود الفعل المحدودة ، في اي حال ، تنفيذ الخطة الامنية التي كلف بها الجيش وجيش التحرير والكفاح المسلح ، ولو بصورة غير كاملة ، بانتظار ان تبدأ بمنطقة عكار ، وعودة الحركة عادية على طريق بيروت — طرابلس .

ويساهم في تنفيذ هذه الخطة من الجانب اللبناني ...٧ جندي ودركي ، الى جانب قوات جيش التحرير الفلسطيني .



ساحتان ورصاص نقل في ساحة رياض الصلح

قداس وجناز

... قداس وجناز في ذكرى مرور ... يوما على وفاة المرحوم



طوني فرح جريج

... شقيق سمير وسميرة زوجة نقولا ...

... يوم الاحد المقبل ، الساعة ... قبل الظهر ، في كنيسة مار ... في صربا .

... اليوم السبت بذكرى مرور ... على وفاة الشهيد .

... حسين مصطفى زغلول

... ه المناسبة تتلى اي من الذكر ... عن روحه الطاهرة بعد صلاة ... في بهو مقبرة صيدا حيث تقبل ... .

... الى رحمته تعالى المأسوف ...

... شفيق ميلاد الشمالي

... جثمانه من منزله — شارع ... غفرائيل الاشرفية ، في الساعة ... ظهر اليوم السبت الى مسقط ... عينطورة (كسروان) ، حيث ... الصلاة عن نفسه الساعة ... بعد الظهر في كنيسة السيدة. ... التعازي يومي الاحد والاثنين ... آذار الجاري : في منزل الفقيد ... .

... اعتبار هذه النشرة كدعوة ... .

... راعي الابرشية واهالي عاريا ... حليك امس المرحوم

الخوري
جريس الحايك

... خادم رعية عاريا المارونية)

... صلاة البخور لراحة نفسه ... السبت ، الساعة الثانية بعد ... في كنيسة السيدة المارونية — ... ويدفن في الكنيسة .

... التعازي يومي الاحد والاثنين ... ٨ الجاري في منزله في عاريا . ... اعتبار هذه النشرة بمثابة ... خاصة .

... الى رحمته تعالى المرحومة

ماري وهبه ليلى

... زوجة سليم امين ثابت)

... سمير وسونيا زوجة جوزف ... ، وسيلفي زوجة انطوان ... ، وسوزان زوجة جوزف قيامة ... التعازي في منزل الفقيدة في ... — ملك زوجها — خلف ... البلدية ، وذلك اليوم السبت ... الاحد ٦ و٧ اذار الجاري .

... اعتبار هذه النشرة كدعوة ... .

١١ اقتراحاً لتشجيع المرافق الانتاجية
جورج صقر: التهرب من اداء الضريبة وراء النقص في واردات الخزينة

تحدث السيد جورج صقر ، رئيس اتحاد نقابات مستخدمي وعمال البترول ، عن المرحلة الاقتصادية الراهنة واحتمالات المستقبل ، ودعا الى اعادة بناء الاقتصاد اللبناني على اسس جديدة وسليمة .

وقال السيد صقر انه من مؤيدي عقد قرض مالي طويل الاجل لسد النقص الكبير في الخزينة ، ومن مشجعي انشاء المساكن الشعبية وتطوير وسائل النقل ومعالجة البطالة ، واجراء اصلاحات اجتماعية واقتصادية جذرية ، في سبيل تحقيق البنيان المنشود .

وتناول الحديث في بدايته اوضاع المالية وحاجة الخزينة الى القروض ومما جاء فيه : انني من مؤيدي عقد قرض مالي طويل الاجل لمصلحة الخزينة ، وتغطية العجز الذي سيواجه الدولة في تمويل المشاريع الانشائية ، وفي اعتقادي ان الاقبال على مد لبنان بمثل هذا القرض يتوقف الى حد بعيد على وجود دراسات علمية مفصلة لمثل هذه المشاريع ، وعلى الثقة التي توحيها الدولة بقدرتها على ضبط الامن وترسيخ الاستقرار وتبني سياسة موضوعية بالنسبة للعلاقات الخارجية العربية منها والدولية .

التهرب من الضريبة

ان النقص الكبير الذي اصاب خزينة الدولة في وارداتها ليس ناشئا عن شلل قطاع الخدمات نتيجة للفتنة الاهلية الاخيرة فحسب ، بل يرجع ايضا الى استمرار نجاح بعض اصحاب العمل وذوي المهن الحرة في التهرب من اداء الضريبة الصحيحة المتوجبة على ارباحهم الحقيقية ، لذلك فاذا حزمت الدولة امرها لضمان صحة تكليف هؤلاء وقامت بجباية الضرائب الحقيقية منهم في اوقاتها كما هي الحال بالنسبة للطبقة العاملة ، فان القسم الاكبر من هذا النقص في الواردات سيزول مما يكفل اشاعة العدالة الاجتماعية الصحيحة ، ويمكن الدولة من تسديد القروض التي ستعقدها تنفيذا للمشاريع الانشائية .

وفي اعتقادي ان مسؤولية الدولة عن الاحداث المؤلمة التي حلت بلبنان تفرض عليها مساعدة جميع القطاعات بما فيها القطاع التجاري ، عن طريق تسهيلات مصرفية ومساعدات مالية لدفع حركة الانتاج الى الدوران مجددا بصورة طبيعية ، شرط ان يكون اصحاب العمل قد قاموا بما يفرضه الواجب بالنسبة لغياب اجرائهم القسري عن العمل ، وشرط ابرازهم براءة ذمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي .

تنشيط القطاع التجاري

وتحدث السيد صقر عن تصوراته بالنسبة لتنشيط القطاع التجاري ، فقال : اذا لم نعتمد علاجا اساسه التخطيط العلمي الجدي فاننا نخشى الانزلاق مجددا في ممارسة سياسة العفوية والارتجال والترقيع التي ولدت الفوضى واوصلتنا الى الفتنة الاهلية التي نعمل لتفادي تكرارها . اننا نفتقر الى الكفاءات البشرية من ذوي الاختصاص لوضع مشاريع انمائية متصلة قابلة للتنفيذ ، ضمن مخططات عمرانية شاملة يمكن الارتياح الى كونها كفيلة ببناء لبنان الافضل الذي ننشد . فعلى ضوء هذا الواقع نقترح اختيار عناوين المقومات الاساسية التي يرتكز اليها كيان الوطن وتقدمه ونشدد على ضرورة احالتها الى خبراء اختصاصيين متفرغين كليا ، وتكليفهم بلورتها وتحضير الدراسات العلمية المفصلة بشأنها في اقرب وقت علما بان على هؤلاء الخبراء تضمين تقاريرهم المطلوبة مقدار تكاليف كل من هذه المشاريع ومصادر تمويلها ، بما في ذلك الدولة واصحاب العمل بالاضافة الى الدول العربية التي يحتم عليها واجب الاخوة تجاه لبنان ترجمة العواطف الجياشة التي غمرته بها اثناء الازمة الى مساعدات مالية سريعة ، من اجل تعويضه واعادة بنائه . كما ان على هؤلاء الخبراء ايضا بلورة امكان تمويل هذه المشاريع من منظمات هيئة الامم المتحدة المختصة سواء بشكل مساعدات قطعية او بقروض طويلة الاجل .

مشاريع آنية ومستقبلية

وقال صقر : اننا ندرج بعض المشاريع الجوهرية الانية والمستقبلية ، التي تهم الطبقة العاملة مهنيا ووطنيا ونقترح على الحركة النقابية احالتها الى الخبراء الاختصاصيين ، لوضع التقارير العملية والعلمية المتصلة بشأنها ، وهي التالية :

١ — التخطيط الانمائي : يتوجب اولا بلورة صورة لبنان الافضل الذي ننشد عن طريق تبويب مصادر دخله القومي من مرافقه الرئيسية وارساء هذه الصورة على معطيات تتلاءم مع مصلحته العليا على ضوء وضعيته السياسي والجغرافي والاقتصادي ومن ثم القيام بتشجيع المرافق الانتاجية المحلية ، التي بامكانها اعفاؤه من استنزاف عملته الصعبة وباستطاعتها استيعاب غالبية اليد العاملة المتزايدة . كما انه يتوجب مماشاة التطور التكنولوجي تلافيا لتخلف لبنان في هذا المجال الهام .

٢ — معالجة البطالة : يتوجب تنمية المواطنية الصحيحة لدى الطبقة العاملة عن طريق اشعارها بان الدولة مهتمة بمصيرها الاجتماعي ، في حال عدم توفر عمل لها ، او في حال فقدانها العمل ، وذلك لشد هذه الطبقة الى الوطن وابعادها عن البؤس والحرمان اللذين يولدان التشرد والاجرام .

٣ — المشاريع السكنية : يتوجب توفير مسكن لائق لكل اجير باقساط معقولة وخاصة لذوي الدخل المتدني ، لان بدلات الايجار تستنزف من ٣٠ الى ٤٠ بالمئة من دخله ولان تملك المسكن من شأنه ان يشد الاجير الى تراب وطنه ويحمله على الدفاع عنه .

٤ — وسائل النقل : تسهيلا للسكن خارج العاصمة ببدلات منخفضة ، وحلا لمشكلة ازدحام السير المتصاعدة ، وتفاديا لضياع الوقت الانتاجي ، وتلافيا لاستنزاف العملة الصعبة نتيجة لاقتناء السيارات الخصوصية ، وتخفيفا لاسعار الشحن ومنعا لازدياد التلوث في بلد سياحي كلبنان ، يتوجب الاستعاضة عن السيارات السياحية بتحديث وسائل النقل الشعبية لتمكين الطبقة العاملة من اعتمادها للوصول الى اعمالها في الوقت المحدد وبادنى التكاليف .

٥ — كلفة المعيشة : بما ان السلع الاستهلاكية تستنزف بين ٣٠ و ٤٠ بالمئة من دخل الطبقة العاملة يتوجب الان مراقبة اسعار السلع المستوردة بفعالية وتحديد اسعار السلع المنتجة محليا بموضوعية تلافيا للتضخم المالي الضار الذي يولده السباق الحتمي بين ارتفاع كلفة المعيشة وزيادة الاجور .

٦ — ضرائب الدخل على الاجور : بما ان الطبقة العاملة هي الوحيدة التي تدفع الضرائب بالتمام والكمال وبطريقة مسبقة عن طريق اقتطاعها شهريا من الاجور ، وبما ان تهرب بعض اصحاب العمل وذوي المهن الحرة وتقاعسهم عن اداء هذا الواجب يؤدي الى افتقار الخزينة الى المال اللازم وبالتالي الى فرض ضرائب جديدة تصيب الطبقة العاملة كالعادة ، يتوجب وضع اسس فعالة لضمان تأدية ضريبة الدخل المتوجبة من جميع المواطنين دون استثناء .

٧ — الاقساط المدرسية ومناهج التعليم : بما ان الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة تستنزف جزءا متزايدا من دخل الطبقة العاملة ، وبما انه يتوجب محو الامية كليا ، وبما انه يتوجب تنمية المواطنية الصحيحة منذ الصغر ، تحقيقا للوحدة الوطنية ومحوا للطائفية ، يتوجب على الدولة القيام بخطوات فعالة لتحقيق الاهداف المنشودة .

٨ — صندوق الضمان الاجتماعي : بما ان الهدف الاساسي من ايجاد هذا الصندوق هو مساعدة الطبقة العاملة اجتماعيا ضمن مخططات وطنية شاملة سواء بتقديم عطاءات مباشرة او بتثمير امواله في مشاريع يعود مردودها الاقتصادي بالنفع على الطبقة العاملة ، يتوجب الان وضع مثل هذه التخطيطات للتوصل الى الهدف المنشود .

أ — وضع تخطيط شامل لاستثمار اموال الصندوق

ب — وضع فرع طوارىء العمل موضع التنفيذ

ج — توسيع فرع الضمان الصحي لكي يشمل طب الاسنان

د — تحديد اسعار الادوية بصورة موضوعية

هـ — فتح باب الانتساب لفرع تعويضات نهاية الخدمة بصورة مطلقة

و — تعديل حالات الضمان الصحي لكي تشمل الاجير وعائلته بعد تقاعده

ز — ابدال تعويضات نهاية الخدمة بتعويض شيخوخة وذلك بصورة اختيارية للاجراء الحاليين .

٩ — المجلس الاقتصادي الاجتماعي: انطلاقا من الاقتناع بان الخلل الاجتماعي يسبب عدم الاستقرار والتذمر ، يتوجب ايجاد مجلس يمثل الدولة والطبقة العاملة واصحاب العمل على ان يكون مزودا بصلاحيات واسعة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية .

١٠ — موظفو الادارات العامة : يتوجب على الدولة ازالة التذمر من التأخر في انهاء المعاملات في الدوائر الحكومية ومن الوساطات التي تؤدي الى التمييز والتجاوزات في خدمة المواطنين .

الاتحاد الطباعي يعالج مشاكل العمال

عقد اتحاد عمال ومستخدمي الطباعة اجتماعا بحث خلاله الاوضاع العمالية السائدة في القطاع ، على ضوء مشاكل دفع اجور التعطيل وعمليات الصرف .

واوضح مصدر مسؤول في الاتحاد ان بحث هذه المشاكل يتم بصورة مباشرة مع اصحاب المطابع ، لاسيما لجهة دفع الاجور ، واضاف : لقد امكن حتى الان تسوية بعض المشاكل عن طريق دفع لاجور ايام الحوادث بنسب تفاوتت بين ٥٠ و ٧٥ بالمئة .

واعلن الاتحاد انه سيتريث في تحديد موقفه النهائي من قضيتي الاجور والتسريح ، بانتظار ما سيتوصل اليه المجلس الوطني للعمل في جلسته يوم الثلاثاء المقبل .

■ عسيران يترأس اجتماع مجلس الاسعار ■
(تصوير دالاتي ونهرا)

ترأس وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران ، قبل ظهر امس ، اجتماعا للمجلس الوطني لسياسة الاسعار ، بحضور كافة الفرقاء الممثلين في المجلس ، استعرض خلاله مختلف القضايا المتعلقة باعماله.

وتركز البحث على مواضيع رئيسية ابرزها : موقف التجار من سحب بضائعهم الموجودة في عنابر المرفأ ، وخاصة المواد الغذائية منها ، لجهة طرحها في السوق المحلية وذلك استنادا الى التعهد الذي سبق للسيد عدنان قصار رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت ان قطعه على نفسه خلال زيارة الرئيس عسيران لمرفأ بيروت بحث التجار على طرح المواد الغذائية الموجودة في عنابر المرفأ بالسوق المحلية .

التزام التجار

وقد اتخذ المجتمعون قرارا يقضي بالتأكد من التزام التجار بهذا المبدأ ، وفي حال العكس فان وزارة الاقتصاد ستتخذ التدابير اللازمة لتأمين طرح موجودات المستودعات في المرفأ بالسوق المحلية ، وذلك عن طريق المصادرة .

اما بخصوص قضية السكر والارز فقد اعترض السيد توفيق ابو خليل ممثل الاتحاد العمالي العام في المجلس على التعرفة الرسمية للسكر ، التي حددتها وزارة الاقتصاد بـ ١٢٠ قرشا واصل المستهلك ، معتبرا ان السعر الجديد سيؤدي الى حرمان التعاونيات الاستهلاكية اولا من العديد من زبائنها حيث ان مبيع التعاونيات ، في السابق للسكر بسعر ٩٠ قرشا كان عاملا مشوقا للزبائن .

كما اكد ابو خليل ان هذا الامر ايضا سيؤدي الى تحميل المواطن اعباء اضافية فضلا عن انه سيؤدي الى تكريس احتكار التجار لهذه المادة .

وقد وعد الوزير عسيران بالعمل على معالجة هذا الموضوع ، بالنسبة للتعاونيات .

كما درس المجلس قضية المعونات الغذائية التي تصل وستصل الى لبنان من عدد من الدول الصديقة . وطلب السيد ابو خليل ضرورة تزويد التعاونيات بكميات من هذه المواد ليتم تأمين توزيعها على العمال والمحتاجين مجانا .

ارجاء انتخاب اتحاد المصالح المستقلة

ارجأ اتحاد موظفي وعمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة اجراء الانتخابات التي كانت مقررة امس الاول ، الى الخميس المقبل لاختيار الهيئة الجديدة لمجلسه التنفيذي بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني .

والمعروف ان النصاب في الجلسة المقبلة يكون قانونيا بمن حضر .

القصار بعد تجديد انتخابه: دور غرفة التجارة والصناعة أساسي في المرحلة المقبلة

عقد المجلس الجديد لغرفه التجاره والصناعة في بيروت اول اجتماع له ظهر امس الجمعة ، بعد ان اكتمل عدد اعضائه ، بفوز ١٢ عضوا بالانتخاب ، وتعيين ٦ اخرين .

وقد جدد المجلس الرئاسة للسيد عدنان القصار لمدة اربع سنوات ، كما جدد نيابة الرئاسة لكل من السيدين غبريال بدارو ومحمد يوسف بيضون ، وجرى انتخاب السيد جوزف عبده الخوري امينا للمال خلفا للسيد جان ابو جودة ممثل قطاع المصارف ، بعد التفاهم بين السيدين الخوري وابو جودة على هذا الامر ، وقبل بدء عمليات الانتخاب .

والاعضاء المنتخبون هم السادة : عدنان القصار ، غبريال بدارو ، محمد يوسف بيضون ، فيكتور قصير ، جورج عسيلي ، جان ابو جودة ، وفيق النصولي ، انور الخليل ، نجيب الخطيب ، جان اصفر ، اميل بارودي وحسن علم الدين .

اما الاعضاء الذين تم تعيينهم فهم السادة : عبد الكريم بكداش ، جوزف عبده الخوري ، عبدالله سلام ، اندره طابوريان ، جميل شماس وعبدالله مطر .

اهمية المرحلة المقبلة

وبعد تجديد انتخابه رئيسا للغرفة، القى السيد عدنان القصار كلمة ركز فيها على اهمية المرحلة المقبلة ودور الغرفة خلالها . ومما قاله : ان التفكير العملي والواقعي ، رغم قساوة الظروف التي مر بها لبنان ، يقتضي مواجهة هذه الظروف كما هي ، ويتطلب منا جميعا ان نجعل من الوضع المؤلم الذي آلت اليه البلاد شغلنا الشاغل ، وهاجسنا الدائم ومنطلقنا الاساسي ، الذي حدد لنا سلفا طبيعة عملنا وتحركنا في المرحلة المقبلة .

واضاف السيد القصار : لقد حرصت الغرفة خلال السنوات الاربع الماضية على تعميق دورها وزيادة فعاليتها في مختلف النشاطات الاقتصادية ، ومعالجة المشاكل الناجمة عن الصعوبات والحوادث العديدة التي واجهت لبنان ، واقتراح الحلول الملائمة لهذه المشاكل ، ولكن الدور الاهم والابرز الذي قامت به الغرفة . بالاضافة الى التصدي للمشاكل الطارئة يبرز من خلال اسهامها ومشاركتها في ارساء قواعد متطورة للاقتصاد اللبناني في اطار يتلاءم وطبيعة المرحلة التي اجتازها ويجتازها هذا الاقتصاد ..

دور في الاحداث

وتابع يقول : لقد تمكنت الغرفة من الانتقال من دور المنفعل بالاحداث الى دور الفاعل فيها معطاء وجودها معنى وبعدا جديدين مستمدة ذلك من اهمية المركز الذي يتبوأه القطاع الخاص في بنية الاقتصاد اللبناني .

وقال : ان دور الغرفة على الصعيد الخارجي توسع خلال السنوات الاربع الماضية ، وامتد حضورها الى معظم النشاطات والندوات والمؤتمرات الهادفة الى الوقوف على طبيعة التطورات الجارية ، والتمكن من مواجهة التحديات المتزايدة . وكان امتداد الغرفة الخارجي عربيا ودوليا نابعا من رسالة لبنان القائمة على الاتصال بالعالم والتفاعل معه خلقا وابداعا وانتاجا .

وختم رئيس الغرفة قائلا : اننا في الوقت الذي نلقي فيه نظرة عاجلة الى الماضي ، تنتصب امامنا تحديات المرحلة المقبلة ومسؤولياتها الجسيمة . واذا كان من حسن حظ مجلس ادارة هذا المجلس ان يضطلع بالمهلة الشاقة والدور الكبير الذي يجب ان يكون بمستوى دقة المرحلة وتحدياتها الكبيرة واذا كان طموحنا يدفعنا لتكثيف الجهود ومضاعفة العمل في مواجهة المسؤوليات الكبيرة ، فان جل ما نرجوه ونتمناه هو ان تكون السنوات المقبلة سنوات امن واستقرار وازدهار فتعود الثقة بهذا البلد الى سابق عهدها وتستعيد النفوس الكثير من الاطمئنان الذي افتقدته .

نائب رئيس جمعية التجار: فتح الاسواق التجارية مرهون بفعالية الاجراءات الامنيّة



■ اعاده بناء في احد محلات العصير ■ (تصوير حبيب صبا)

قال السيد وفيق النصولي ، نائب رئيس جمعية تجار بيروت ان الجمعية لن تتخذ اي قرار بفتح المحلات التجارية اذا لم تتأكد من فعالية الاجراءات الامنية المتفق عليها ، في نطاق المنطقة التجارية .

واشار الى ان الاوضاع في المنطقة التجارية ، بالنسبة للانارة الليلية واصلاح اجهزة الهاتف وخطوط التلكس ما زالت كما هي ، ولم يتخذ اي تدبير ايجابي من الان ، رغم الوعود المقطوعة .

وذكر السيد نصولي ان مجلس ادارة جمعية التجار سوف يعقد اجتماعا صباح اليوم السبت في مكتب رئيس الجمعية السيد فيكتور قصير لتقييم الوضع الامني ، بعد ان يكون جرى تثبيت القوى المولجة بحفظ الامن في المنطقة التجارية ، ومعرفة النتائج الآيلة الى تحسين الاوضاع ، وبالتالي ادخال الطمأنينة الى نفوس التجار .

تحرك متواصل

وقال : ان الجمعية تقوم بتحرك متواصل مع جميع القطاعات ومختلف السلطات المسؤولة لاعادة دولاب الحياة التجارية الى الدوران وابعاد شبح الخوف والقلق الذي يسيطر على السواد الاعظم من التجار ، واصحاب المؤسسات التجارية التي ما زالت فارغة من البضائع بعد التجارب السابقة التي عكست هذا القلق ، وجعلت التجار يترددون في اعادة البضائع الى المحلات والبدء باستقبال الزبائن .

وانتهى السيد النصولي الى القول ان السوق التجارية ما تزال تشهد فراغا ملحوظا لا يشجع اي تاجر على المغامرة ، ولا يشجع بالتالي أي زبون على النزول نظرا لما يحدث ، من حين لاخر ، من تجاوزات فردية ، وشائعات مضخمة تؤثر على الوضع بصورة عامة .

نقابة عمال بلدية بيروت تهدد بالاضراب

هددت نقابة عمال بلدية بيروت باللجوء الى السلبية والتوقف عن العمل في حال عدم وضع حد نهائي لعمليات الخطف التي يتعرض لها العمال .

وجاء تهديد النقابة اليوم على اثر خطف اثنين من عمال البلدية هما حسين عبد الرحمن الخطيب وحسن كنعان ، وذلك اثناء انتقالهما من مكان سكنهما في سن الفيل الى مركز عملهما في طريق الجديدة .

انعكاسات الهجرة العماليّة على البنية الاقتصادية

كتب فيصل القواص :

تهدد هجرة العمال المستمرة الى الخارج ، وعزوف اليد العاملة العربية عن المجيء الى لبنان ، بخلق ثغرة أساسية في البنية العمالية ، خاصة وأن معظم الايدي العاملة المهاجرة من اصحاب الاختصاصات الفنية والتقنية التي تحتاج اليها البلاد في الظروف الراهنة ، وعلى ابواب اعادة بناء البنيان الاقتصادي والصناعي والتجاري .

والهجرة العمالية اللبنانية التي بدأت منذ الربيع الماضي ، واشتدت مع اشتداد الحوادث ، كانت وجهتها الى البلاد العربية ، وخاصة دول الخليج والعراق وليبيا ومنهم افريقيا الغربية وكندا والولايات المتحدة واستراليا والبرازيل .

الاختصاصات المهنية

ويلاحظ ان اكثرية المهاجرين من ذوي الاختصاصات الفنيه والمهنية : اطباء ، مهندسون ، متعهدون ، نجارون ، حدادون ، بناؤون ، دهانون ، اختصاصيو راديو وتلفزيون ، وميكانيكيو سيارات .

ومع ان هناك صعوبة في تحديد رقم حول عدد المهاجرين فمن المؤكد ان هناك الالوف ، بالاضافة الى استمرار الهجرة حتى هذا التاريخ ، وربما في المستقبل القريب .

والمعروف ان المديرية العامة للامن العام هي المصدر الوحيد لاحصاء عدد المهاجرين والبلدان التي هاجروا اليها ، تبعا للاجازات الممنوحة لهم ، ولجوازات السفر .

الا ان هذه المديرية تعتذر عن اعطاء اية ايضاحات وارقام .

ويشاهد المارة امام مبنى دائرة الجوازات في مديرية الامن العام هذه الايام صفوفا طويلة من اللبنانيين الذين يجرون معاملات جوازات السفر .

ويقدر ان معدل المهاجرين سوف يزداد نظرا لتوقف الكثير من المؤسسات والمحلات المتضررة عن العمل بانتظار ما يتخذ من قرارات واجراءات بشأنها وما تقدمه الدولة من تعويضات لهذه المحلات والمؤسسات .

تشجيع الهجرة

والملاحظ ان معظم الدول العربية التي هي بحاجة الى الاختصاصيين تمنح سمات السفر لكافة اللبنانيين الذين يقصدونها . كما ان سفارات استراليا والبرازيل وكندا واميركا ، لا تفرض قيودا شديدة على سفر اللبنانيين كما كان الحال في السابق .

على صعيد اخر فان العمال السوريين الذين يتعاطون الاشغال اليدوية غادروا لبنان خلال الحوادث وباشروا باعمال التنمية القائمة هذه الايام في بلادهم ولن يعودوا الى مراكز عملهم قبل مضي فترة من الوقت ، هذا اذا عادوا .

والواقع ان هجرة العمال السوريين تهدد في حال استمرارها بعرقلة العمل في كثير من القطاعات والمرافق التي تحتاج الى ايد عاملة ، وهؤلاء يسدون ثغرة اساسية في البنية العمالية اللبنانية .

ويمكن القول ان القطاعات الاكثر تأثرا بغياب العمال السوريين هي : قطاع البناء، المرفأ، القطاع الصناعي والقطاع الزراعي ، الا ان تمركز هؤلاء يبدو بصورة خاصة في قطاعي البناء والبحر .

وحسب احصاءات الضمان الاجتماعي فان عدد العمال السوريين المتواجدين في لبنان بصورة دائمة يتراوح بين ٢٠٠ و ٢٥٠ الف عامل .

وهكذا نجد ان الهجرة تفشت في مختلف القطاعات الاقتصادية لتزيد المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها البلاد هذه الايام ..

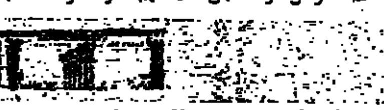
■ نشاط ضعيف لحركة المبادلات ■

سجلت حركة مبادلات بورصة بيروت في أعمالها ليوم امس حركة ضعيفة ، اذ بيع نوع واحد من الاسهم فقط بقيمة ١٥٩.٧٤٥ ليرات (٤٥ سهما لشركة الانترنيت بسعر ٣١٢٤٥ ليرة للسهم الواحد) .

وكان نشاط حركتي العرض والطلب كما يلي :

	العرض	الطلب
	ل.ل	ل.ل
الترابة اللبنانية	١٥٣	١٤٤
قاديشا	١٥٢	١٤٤
نهر البارد	١٠١	

ومن خارج الردهة تم عرض واحد من الاسهم هو فارنا : ٤٤ ليرة .



■ ارتفاع جديد للدولار ■

سجل الدولار الاميركي في سوق العملات المحلية امس ارتفاعا جديدا واقفل على سعر ٢٤٨،٥٠ مقابل ٢٤٦ قرشا أول من امس ، وتراوحت اسعار العملات الاجنبية بين التحسن والارتفاع والاستقرار .

وسجلت اسعار العملات العربية تحسنا بسيطا . وبالنسبة لسعر الذهب عيار ٩٩٥ ، فقد استقر على سعر اليوم السابق واقفل على ١٠٥٠٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب حسب نشرة بورصة بيروت الصادرة أمس :

	شراء		شراء
	ل.ل		ل.ل
الكورون الدانمركي	٣٦،٧٥	الليرة السودانية	٤٤٢
الكورون السويدي حوالة	٥٦،٥٥	الليرة الاسترلينية	٥٠٢
الكريزيرو البرازيلي	١٩	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٠٢،٤٠
دينار البحرين	٦٢٢	الليرة السورية	٦٢،٢٥
الدينار العراقي	٦٨٢	الليرة التركية	١٤
الدينار الاردني	٧٥٠	المارك الالماني	٩٦
الدينار الكويتي	٨٤٢	المارك الالماني حوالة	٩٦،٧٥
الدينار الليبي	٥٨٤	البيزيتا الاسبانية	٣،٧١
درهم الامارات العربية	٦٢،٤٥	البيزو الارجنتيني الجديد	
الدولار الاوسترالي	٢٨٢	الريال الايراني	٣،٥٧
الدولار الكندي	٢٤٩،٥٠	ريال قطر	٦٢
الدولار الاميركي	٢٤٨،٥٠	الريال السعودي	٦٩،٧٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٤٨،٢٥	الروبية الهندية	٢٦،٥٠
الدراخما	٦،١٠	الشلن النمساوي	١٣،٢٠
الفلوران الهولندي	٩٢،٧٥	الالف ين ياباني بنكنوط	١٥
الالف فرنك افريقي	١٠١٠	**الذهب**	
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٣٢		
الفرنك الفرنسي	٥٥	الليرة الايرانية	٧٥٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٥،٣٠	الليرة العثمانية التجارية	٧٠٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٩٦،٣٠	الليرة العثمانية الرشادية	١٢٠٠٠
الالف لير ايطالي بنكنوط	٢٨٨	الليرة الفرنسية نابليون	١٠٥٠٠
الالف لير ايطالي حوالة	٣١٣	البيزوس المكسيكي	٤٤٠٠٠
الليرة القبرصية	٥٤٧	الليرة الانكليزية (ماك)	٩٨٠٠
الليرة المصرية	٣٤٢	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٥٠٠٠

تصريحات نائب وزير الخارجية السورية :
الاسرائيليون يستعدون ونحن نستعد ولكننا لا نرفض اية وساطة

داي يوسف شقرا نائب وزير الخارجية السورية امس الاول ، ـحث الى مجموعة من الصحفيين نسيين ، قال فيه ان فرنسا ها الاضطلاع بدور في النزاع رائيلي ــ العربي ، بفضل سياسة ساد التي تنتهجها وعلاقاتها مع راف النزاع .

اضاف نائب وزير الخارجية ورية : ان كافة المعطيات الحالية انطباعا مؤداه ان الزيارة التي ـوم بها الرئيس حافظ الاسد باريس ستتوج بالنجاح ، لان ـقات بين فرنسا وسوريا تتسع في ـة المجالات ، كما يقدر الشعب ـري الموقف الموضوعي الذي تتخذه فرنسا حيال القضية العربية .

التصويت الايجابي

وأشاد يوسف شقرا بهذه المناسبة بالتصويت « الايجابي » لفرنسا في صالح القرار الذي تقدمت به الدول غير المنحازة الى مجلس الامن في شهر كانون الثاني الماضي ، ذلك القرار الذي حمل الولايات المتحدة على استخدام حق « الفيتو » ، والذي يرى نائب وزير الخارجية السورية رغم ذلك انه قد يمثل « نقطة البدء نحو تسوية » .

واشار يوسف شقرا الى ان فرنسا واوروبا « معنيتان » بما يجري في المنطقة ، وقال : نحن لا نرفض اية وساطة شرط ان تؤدي الى استرداد الاراضي العربية المحتلة ، واقرار الحقوق الوطنية للفلسطينيين .

وفي ما يتعلق بتجديد فترة صلاحية قوات الامم المتحدة لمراقبة فصل القوات في الجولان التي تنتهي في شهر ايار المقبل ، اكتفى يوسف شقرا بأن قال : انها مسألة حساسة يتعين التفكير فيها بعمق ، ونحن نبحث كافة الامكانيات السياسية وغيرها ، ونستعرض كل الوسائل التي تكفل لنا بلوغ اهدافنا . ان الاسرائيليين يستعدون ونحن ايضا نستعد ، ولن نترك لاعدائنا فرصة شن هجوم مفاجىء علينا .

البرلمان الاردني

وفي ما يتعلق بالتقارب السوري ــ الاردني ، قال يوسف شقرا ان سوريا تؤيد كل ما يساعد على الاقتراب من هدف الوحدة العربية . واستطرد قائلا : غير اننا نتوخى الحذر فنحن نؤيد الوحدة ، ولكننا نعترض على اقامة التكتلات .

ويرى نائب وزير الخارجية السورية ان احياء البرلمان الاردني ، لا علاقة له بتغيير سياسة الاردن حيال قرارات الرباط التي كرست الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني .

ويرى نائب وزير الخارجية السورية ايضا بانه لا توجد اية مشكلة بين سوريا والفلسطينيين .

دمشق ــ وصف

ذكر في الكويت امس ، ان الضباط السوريين سيتولون تدريب القوات الكويتية على استخدام الاسلحة السوفياتية ، التي قررت الكويت شراءها .

وقالت صحيفة « الانباء » الكويتية ، ان العقد الخاص بشراء هذه الاسلحة سيوقع خلال الزيارة التي سيقوم بها اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية الى الكويت . وتتم هذه الزيارة ، التي لم يتحدد موعدها بعد ، على اثر الزيارة التي قام بها الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتية في شهر كانون الاول الماضي الى موسكو ، حيث كان قد تفاوض بشأن شراء اسلحة من الاتحاد السوفياتي .

واكدت الصحيفة ، ان العقد لا يتضمن اي شرط يحد من حرية الكويت في استخدام هذه الاسلحة او في نقلها الى طرف ثالث .

ثلاث امكانيات

وذكرت الصحيفة انه في ما يتعلق بتدريب القوات الكويتية على استخدام الاسلحة السوفياتية ، اقترحت موسكو على الكويت الاختيار بين ثلاث امكانيات :

اولا ــ تدريب الضباط والفنيين الكويتيين في الاتحاد السوفياتي .

ثانيا ــ تعهد من الاتحاد السوفياتي بأن يرسل مع الاسلحة التي سيقدمها الى الكويت خبراء سوفيات ، طبقا للصيغة المتبعة في ابرام صفقات الاسلحة السوفياتية مع دول اخرى .

ثالثا ــ ابرام اتفاق بين الكويت وسوريا ، ينص على ان يتولى ضباط سوريون مهمة تدريب الكويتيين على استخدام الاسلحة الحديثة ، التي لم يقدمها الاتحاد السوفياتي لاية دولة حتى الآن باستثناء سوريا .

واضافت الصحيفة ان الحكومة الكويتية قد اختارت الاقتراح الثالث .

الكويت ــ وصف

مجلس النواب الاميركي يرفض تخفيض القروض العسكرية لاسرائيل
حصة مصر الاقتصادية ٦٩٥ مليون دولار

اقر مجلس النواب الاميركي ليل امس الاول ، مشروعا للمساعدات الخارجية يبلغ مجموعها ٥٫٢٠٠ مليون دولار ، لكنه قرر ايضا حجب المساعدات عن الدول التي اخلت بالوفاء بديونها للولايات المتحدة ، واستمرت في ذلك مدة تزيد على سنة .

وحاول بل الكسندر وهو نائب ديمقراطي كان قد تقدم بمشروع التخفيض الضخم في المساعدات التخفيف من المخاوف بقوله ان من الممكن العودة الى التفاوض حول مسائل الديون . الا أن معارضي التعديل الذي يقترحه حذروا من ان ذلك قد يعني قطع المساعدات عن اسرائيل ومصر .

وبمقتضى مشروع المساعدات الخارجية ، فان البلدين سيحصلان على حوالي ٣٫٠٠٠ مليون دولار في السنة المالية الحالية .

وقد تمت الموافقة على المشروع باغلبية ٢١٤ صوتا بينما عارضه ١٥٢ صوتا . ويجب ان يوافق مجلس الشيوخ على المشروع ، قبل أن يحال الى البيت الابيض كي يوقعه الرئيس جيرالد فورد .

حجب المساعدات

واقر اقتراح الكسندر الذي قد يؤدي الى حجب المساعدات عن البلدان التي تتأخر مدة سنة او ما يزيد على السنة في الوفاء بديونها للولايات المتحدة ، وهي ديون حصلت عليها بصورة قروض خارجية ، باغلبية ٢٢٩ صوتا في مقابل ١٣٩ صوتا ، وذلك في عملية تصويت مفاجئة قبيل عرض الاقتراح للمرة الاخيرة .

ومشروع المساعدات الخارجية يشمل مخصصات عسكرية بشكل رئيسي لكنه يشمل ايضا تقديم اموال لمساعدة المتضررين بالكوارث ومبالغ تقدم للمنظمات العالمية . اما في ما يختص بالشرق الاوسط فالمشروع يحتوي تقريبا على كل المبالغ التي كانت الحكومة قد طلبتها ، بعد الاتفاق الموقت الذي عقد في السنة الماضية بين مصر واسرائيل .

وبالاضافة الى حصول اسرائيل على ١٫٥٠٠ مليون دولار بشكل قروض عسكرية ستعفى من الوفاء بنصفها ، ستحصل ايضا على مبلغ ٧٠٠ مليون دولار بصورة مساعدات اقتصادية ذات علاقة بالمساعدات العسكرية . اما مصر فستنال ٦٩٥ مليون دولار بصورة مساعدات اقتصادية ستحصل سوريا على ٨٠ مليون دولار والاردن على ٧٢٫٥٠٠٫٠٠٠ دولار .

تأييد اسرائيل

وفي وقت متأخر من ليل امس الاول سجل مجلس النواب مظهرا من مظاهر تأييده لاسرائيل وذلك برفضه رفضا قاطعا اجراء تعديل كان من شأنه تخفيض القروض العسكرية الاسرائيلية التي تبلغ ١٫٥٠٠ مليون دولار بنسبة ٢٠٠ مليون دولار .

مساعدات لثلاثة بنوك

ورفض مجلس النواب كذلك مشروع تعديل اخر يقضي بالغاء مبلغ ٨٥ مليون دولار ، وهو اسهام اميركا في برنامج التنمية الذي تشرف عليه الامم المتحدة ، والذي يقوم بمشروعات مساعدة في البلدان النامية .

وخصص مشروع المساعدات الخارجية مبالغ مالية لثلاثة بنوك دولية للتنمية ، هي البنك الاسيوي للتنمية الذي خصص له مبلغ ٨٥ مليون دولار وهو نصف المبلغ الذي طلبته الحكومة .

ونال بنك التنمية ما بين الدول الاميركية ٢٠٠ مليون دولار ، كما حصل اتحاد التنمية الدولي الذي يقدم قروضا سهلة للبلدان الفقيرة على مبلغ ٢٢٠ مليون دولار .

واشنطن ــ ر

مسؤول ديلوماسي في الفاتيكان :
اتصالات الكرسي الرسولي باسرائيل نوع من الاعتراف

قال الاب بيار دي كونتنسون ، السكرتير التنفيذي للجنة الفاتيكان الخاصة باليهودية ، ان اعتراف الفاتيكان الرسمي باسرائيل ، لن يضيف كثيرا الى الاتصالات الوثيقة القائمة حاليا بين الدولتين .

وكان الاب بيار يتحدث الى الصحفيين ، بعد اجتماع استمر ثلاثة ايام ، عقدته لجنة الارتباط الخاصة بالعلاقات الكاثوليكية اليهودية .

وقال الاب دي كونتنسون للصحفيين : ان الدولة اليهودية قائمة والكنيسة تعرف ذلك ، ولا اعتقد ان اعتراف الفاتيكان يعطي اسرائيل مزيدا من القوة . واضاف يقول ان الاتصالات المتكررة بين الدولتين ، تشكل حتى الآن نوعا من الاعتراف ، وان تبادل المبعوثين الدبلوماسيين لن يغير الوضع كثيرا .

وقال الاب دي كونتنسون ان سياسة الفاتيكان تقضي بالانتظار الى ان تتقرر حدود بلد ما بموجب اتفاق ذي وزن دولي . ومضى يقول ان الفاتيكان لا يقيم علاقات دبلوماسية مع الاردن للسبب ذاته .

الفاتيكان ــ ر

الملك خالد يزور البحرين بعد الكويت

قالت صحيفة « اخبار الخليج » البحرين امس ان الملك خالد يقوم بزيارة قصيرة الى البحرين ـل الاسبوع الرابع من شهر ـار الحالي وذلك في جزء من ـله يقوم بها في الخليج .

ونسبت الصحيفة هذا النبأ ـ مصادر موثوق بها الا ان ايا ـ المسؤولين لم يؤكد النبأ بعد . ومن المرتقب ان يقوم الملك ـله بزيارة الكويت في وقت لاحق ـ هذا الشهر . وستكون رحلته ـ البحرين الاولى التي يقوم بها ـل سعودي منذ ان نالت هذه ـزيرة الخليجية استقلالها ـنة ١٩٧١ .

البحرين ــ ر

ـيغان : فورد وكيسنجر ـقودان الولايات المتحدة الى « سلام القبر »

انهم رونالد ريغان المنافس ـنسي للرئيس فورد في كسب ـسح الحزب الجمهوري لانتخابات ـاسة المقبلة ، في اعنف حملة له ـ منافسه حتى الآن ، الرئيس ـيركي ووزير خارجيته الدكتور ـري كيسنجر بقيادة الولايات ـحدة الى « سلام القبر » .

وجاء هذا الاتهام في شجب عنيف ـاسة الحكومة بالوفاق مع الاتحاد ـوفياتي ضمن خطاب القاه ـحملة الانتخابات الاولية في ولاية ـريدا .

واشنطن ــ ر

ـرايسكي يزور الاردن بمنتصف الشهر

ذكرت صحيفة « الرأي » في عمان ـس ان الدكتور برونو كرايسكي ـستشار النمسا سيقوم بزيارة ـردن في النصف الثاني من شهر ـار الحالي .

وقالت ان هذه الزيارة ستأتي ـ نطاق جولة يقوم بها الدكتور ـايسكي في منطقة الشرق الاوسط . ولم يتوفر بعد تأكيد رسمي ـيا وكان من المقرر ان يزور ـكتور كرايسكي الاردن خلال ـلة قام بها في العام الماضي ـ المنطقة الا انه اجل الزيارة ـى موعد يحدد فيما بعد .

عمان ــ ر

ـموريتانيا تطالب بتصفية الاستعمار في الصحراء

يؤخذ من اذاعة لراديو نواكشوط ـقطت في داكار ان موريتانيا تعتقد ـ تصفية الاستعمار في الصحراء ـغربية هو في صالح شعب ـنطقة .

ونقل الراديو بيانا للمكتب ـسياسي للحزب الشعبي الموريتاني ـلن فيه ان « ملف الصحراء » اقفل .

واعلنت اذاعة نواكشوط امس ـول ان تصفيه الاستعمار في ـصحراء يتفق ومبادىء الجامعة ـعربية ومنظمة الوحدة الافريقية .

داكار ــ ر

ـجولة لقائد ـطيران الفرنسي في العراق والاردن

ـيقوم الجنرال كلود غريغو رئيس ـ حرب القوات الجوية الفرنسية ـة يزور خلالها كلا من العراق ـوالاردن .

ستبدأ هذه الجولة يوم ١٤ آذار ـالي وتستمر حتى ٢١ منه .

باريس ــ اش ا

محاولة عربية لتملك مجموعة مؤسسات "لونرو" للمناجم والتجارة
حجم التداول في الشركة الف مليون دولار

ربما جرت محاولة يتزعمها عرب قبل شهر حزيران المقبل ، لتملك مجموعة مؤسسات « لونرو » للمناجم والتجارة ما بين البلدان الافريقية ، مما يعني نقل مقر المؤسسة المتزايدة النمو من بريطانيا .

وهناك بحث مشترك في الموضوع بين اكبر مساهمين في المجموعة ، وهما شركة الاستثمار الكويتية التي يرئسها الشيخ ناصر صباح الاحمد ورولاند رولاند كبير اداريي لونرو الملقب برولاند الصغير . والاثنان يملكان حوالى ٤٠ بالمئة من الحصص في هذا التكتل المتشعب الذي تختلف من عمليات البحث عن الذهب والبلاتين الى زراعة الشاي وقصب السكر ، واقامة المزارع والملاحة ومعامل البيرة ، وزراعة الكرمة بشكل يصل فيه حجم التداول المالي السنوي الى ٦٠٠ مليون جنيه استرليني .

اهمية قصوى

ورولاند الذي خرج منتصرا من صراع اداري قبل ثلاثة اعوام ، قال بعد اجتماع لونرو السنوي الذي عقد خلال هذا الاسبوع ، ان القرار في ما اذا كان على المؤسسة ان تستمر في اتخاذ بريطانيا مقرا لها يجب ان يعطى الآن اهمية قصوى .

ومن الاحتمالات القريبة جدا التي يجري البحث فيها ، ان تجري محاولة مشتركة فيه وبين شركة الاستثمارات الكويتية لاستملاك المجموعة . وشركة الاستثمارات غدت في السنة الماضية من كبار المساهمين في لونرو .

وصرح الدكتور خليل عثمان محمود مدير لونرو ، وهو كذلك المدير العام لشركة غالف انترناشيونال التي يملكها كويتيون للصحفيين ، بقوله : اذا الححتم علي اقول لكم أن محاولة ستجرى .

وتملك شركة غالف انترناشيونال الاسرة الكويتية الحاكمة ، وللشركة ٢١٫٥ بالمئة من اسهم شركة لونرو . ورولاند يلي الشركة الكويتية في حمل اسهم لونرو اذ انه يملك حوالي ١٨ بالمئة .

والكويت هي المكان المرشح الواضح لنقل مقر لونرو اليه اذا تقرر نقله ولكن رولاند اكد انه لم يتم اتخاذ اي قرار ، وان هناك عدة اماكن بديلة تجري دراستها بينها بلدان اوروبية .

امبراطورية اعمال

وقصة لونرو هي قصة نجاح شخصي لرولاند الذي بدأ حياته كحمال في محطة للسك الحديدية في لندن ، وتمكن بجهد لا يعرف الكلل من بناء امبراطورية اعمال تشمل اوروبا وافريقيا والعالم العربي .

ويعمل في شركة لونرو الآن حوالي ١٠٠ الف شخص في مختلف ارجاء العالم . وارتفعت الاموال المتداولة في الشركة من ٢٢٥ مليون جنيه استرليني في عام ١٩٧٢ ، الى اكثر من ٦٠٠ مليون جنيه استرليني . ويقول رولاند انه سيندهش ان لم يصل المبلغ هذا العام الى الف مليون جنيه استرليني .

وتم تحقيق كل هذا منذ عام ١٩٦١ ، عندما تطوع رولاند لتسلم ادارة شركة المناجم والاراضي اللندنية والروديسية بموجودات لا تزيد الا قليلا عن مليون جنيه استرليني . وقد سميت الشركة بعد ذلك بقليل شركة لونرو .

لندن ــ ر

وزارة جديدة في ماليزيا

شكل رئيس الوزراء الماليزي داتوك حسين اون امس حكومة جديدة ، عين فيها السيد محاضير محمد وزير التربية نائبا لرئيس الوزراء .

وتركت حقيبة وزير الزراعة والتنمية الريفية خالية بينما احتفظ رئيس الوزراء لنفسه بوزارة الدفاع التي ورثها عندما اصبح رئيسا للوزراء في ١ كانون الثاني الماضي .

كوالا لامبور ــ ر

مواجهة في "الباسك" .. والسلطة عاجزة

■ اسفرت الاضطرابات الاجتماعية والاشتباكات التي حدثت في الباسك الاسبانية بين قوى الامن والمتظاهرين ، عن مقتل ثلاثة من هؤلاء ، ولا تزال الحكومة عاجزة عن السيطرة على الموقف . فاسبانيا تتحرك من قمة الهرم الى اسفله ، ويبدو ان هذه الاضطرابات هي انعكاس لما يجري بين الملك خوان كارلوس الذي يريد ان يستمد سلطته من ثقة شعبه ، وبين الاجهزة القديمة التي تتردد عن مواكبته على طريق الاصلاحات ولو بمعناها الضيق والشكلي الذي يتم عادة داخل اطار النظام . في الصورة : اثار الاضطرابات في احد شوارع فيتوريا ■ (صورة بالراديو من اب)

الاعتقالات مستمرة في الارض المحتلة

قالت مصادر قوى الامن في القدس المحتلة امس ، ان الجيش اعتقل شخصين عربيين زعم انهما فدائيان بعد أن سمعت اصوات عيارات نارية ليلة امس الاول في قرية بني نعيم في منطقة الخليل من الضفة الغربية المحتلة . وقالت المصادر أن العيارات كما يبدو اطلقت خلال اشتباك بين اعضاء حركتين فدائيتين متخاصمتين .

واضافت المصادر أن نظام منع التجول فرض على القرية .

.. وفي حيفا

وفي حيفا ، اعتقل البوليس امس طالبين من العرب في جامعة حيفا ، بتهمة الاعتداء على طالب عربي ثالث . وشكا السيد محمد غزالي البالغ ٢٥ سنة من العمر ، من أن سبعة طلاب عرب هاجموه في حرم الجامعة خلال الاسبوع الماضي ، بسبب موافقته على القيام بحراسة قاعات النوم في الجامعة .

وكان الطلاب العرب الذين يسكنون داخل الحرم الجامعي ، قد رفضوا اخيرا الاشتراك في عمليات الحراسة ، قائلين انه لا يمكن أن يتوقع منهم الاشتراك في الوقوف بوجه اية هجمات فدائية محتملة .

وقد وافق السيد زالي الذي خدم في سلك بوليس الحدود الاسرائيلي قبل أن يبدأ دراسته الجامعية على الاشتراك في اعمال الحراسة .

ودعا الاتحاد الطلابي العام كل الطلاب اليهود الى رفض القيام باعمال الحراسة في الاسبوع المقبل لان الجامعة قررت انه يمكن للطلاب العرب أن يدفعوا بدل حراسة عوضا عن القيام بها بانفسهم .

وتفرض القوانين الجامعية في اسرائيل على الطلاب قضاء عدد من الساعات كل شهر في مهمات حراسة عند مداخل الجامعات وحول المباني المخصصة للنوم .

القدس المحتلة ، حيفا ــ ر

اكبر عملية مصادرة مخدرات في تاريخ المكسيك

قال البوليس امس انه صادر كمية من الكوكايين تقدر قيمتها بحوالي ٥٥ مليون دولار وقال خبراء ان الكمية المصادرة هي اكبر كمية مخدرات تصادر في عملية واحدة في تاريخ المكسيك .

واعتقل البوليس ٢٣ مكسيكيا وكولومبيا ، وصادر ١٠٠ كيلو غرام من الكوكايين ، في العملية التي شملت غارة على خارج مدينة مكسيكو ومنزل في مرفأ كابو سان لوكاس على بعد ١٫٢٠٠ كيلو متر الى الشمال غرب العاصمة .

مدينة مكسيكو ــ ر

ماير تعود الى الاشتراك الفعلي في السياسة الاسرائيلية

قالت مصادر حزب العمال في تل ابيب امس ، ان غولدا ماير رئيسة وزراء اسرائيل السابقة وافقت على العودة الى الاشتراك الفعلي في الحياة السياسية الاسرائيلية .

وكانت ماير قد انسحبت من مجلس النواب ، عندما تخلت عن رئاسة الحكومة قبل مدة سنتين . وقالت المصادر ان قرار رئيسة الوزراء السابقة التي تبلغ ٧٧ عاما من العمر الاشتراك بصورة اكثر نشاطا جاء نتيجة لاجتماع زعماء حزب العمال في منزلها خلال ليل امس الاول .

مطبخ ماير

وقررت في الاجتماع احياء زعامة الحزب اذ كان يجتمع عدد من الزعماء الحزبيين للبحث في المسائل السياسية قبل اجراء نقاش حزبي عام .

وقد حضر الاجتماع اسحق رابين رئيس الوزراء ، وحاييم زادوك وزير العدل ، وشمعون بيريز وزير الدفاع واسرائيل غاليلي الوزير دون حقيبة ، ويوسف الموجي الذي عين حديثا رئيسا للوكالة اليهودية ، ويروهام ميشيل السكرتير العام لاتحاد نقابات العمال « هستدروت » .

وكانت المجموعة هذه نشيطة خلال مدة رئاسة ماير للحكومة ، عندما كان اعضاء هذه المجموعة يشكلون ما يسمى « مجلس وزراء مطبخ » ماير .

وفهم ان احياء اجتماعات هذه الحلقة نتج عن هجمات شنت اخيرا على زعامة الحزب قام بها اعضاء عاديون فيه ، شاكين مما وصفوه بضعف سياسات وزعامة اسحق رابين رئيس الوزراء الحالي .

تل ابيب ــ ر

هكذا من الأصل

اعادة انتخاب بريجنيف اميناً عاماً للحزب الشيوعي السوفياتي

بوليانسكي يخرج من المكتب السياسي

أعيد أمس انتخاب ليونيد بريجنيف سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي السوفياتي، وثبت بذلك بصورة الزعيم الاول في الكرملين.

واعيد كذلك انتخاب الاعضاء الحاليين في المكتب السياسي وعددهم ١٤ عضوا باستثناء عضو واحد. والمكتب السياسي هو مجلس الوزراء الداخلي للحزب ومن اعضائه اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء والرئيس نيقولاي بودغورني.

وعين مسؤولان جديدان عضوين في المكتب السياسي وهما غريغوري رومانوف زعيم الحزب في لينينغراد وديمتري اوستينوف سكرتير الحزب المسؤول عن شؤون الدفاع.

وكان المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي قد اختتم اعماله أمس في موسكو، وتم انتخاب هيئة المكتب السياسي للجنة المركزية من ليونيد بريجنيف، ويوري اندروبوف، واندريه غريتشكو، وفيكتور غريشين، واندريه غروميكو، واندريه كيريلنكو، والكسي كوسيغين، وفيودور كولاكوف، ودنموكاميد كونايف، وكيريل مازوروف، وارفيد بلشي، رومانوف، وميكائيل سوسلوف، ونيكولاي بودغورني، وغريغوري وديمتري اوستينوف، وفلاديمير شيرتسكي.

بعد الكارثة

وخرج ديمتري بوليانسكي وزير الزراعة من المكتب السياسي. وقال مراقبون ان لخروج بوليانسكي أمس علاقة واضحة بالموسم الزراعي الكارثة في السنة الماضية.

وقام ليونيد بريجنيف بكشف النقاب عن القرار قبل الاجتماع الاخير للمؤتمر الخامس والعشرين للحزب. واعلن كذلك وسط عاصفة من التصفيق انه اعيد انتخابه سكرتيرا عاما للحزب، وقد تعهد بريجنيف بتطبيق القرارات التي اتخذها هذا المؤتمر.

رؤية افضل

وصرح بريجنيف في بيانه الختامي الذي نقله الراديو والتلفزيون بقوله ومن الآن ستكون لدينا رؤية افضل لمكنة المصادر الجديدة، والاحتياطيات الجديدة من اجل ازدهارنا في المستقبل، ونظرة اوضح الى المهام التي تنتظر الحزب.

واضاف بريجنيف: ان هذا المؤتمر الذي انهى اعماله قد حدد الاتجاه السياسي الاساسي للحزب في السنوات القادمة، وحدد الاهداف الجديدة للنضال، من اجل تنمية طاقة البلاد، ورفع مستوى معيشة الشعب السوفياتي، ووضع المؤتمر ايضا اهم الاعمال في مجال السياسة الخارجية.

وشكر بريجنيف كل من اعربوا له عن تمنياتهم بنجاح المؤتمر، ثم اختتم بيانه بقوله: ان الشيوعيين وكل شعب الاتحاد السوفياتي سيواصلون العمل كما فعلوا في الماضي، ليكونوا على مستوى مهامهم الدولية. وسيحتل المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي مكانة خاصة بين المؤتمرات الاخرى، لكونه مؤتمر الانجازات الكبرى.

■ بريجنيف خلال المؤتمر ■ (صورة من أ.ب)

سعدون حماده ينهي محادثاته في هانوي ويزور كراتشي

وصل الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق الى كراتشي أمس، قادما من سايغون، في زيارة تستغرق يوما واحدا، لاجراء محادثات مع السيد عزيز احمد وزير الدولة الباكستاني للدفاع والشؤون الخارجية.

وسيطير الدكتور حمادي عائدا الى بغداد اليوم، بعد ان زار افغانستان والهند وسري لانكا وبورما ولاوس وفيتنام.

وتتعلق الجولة التي قام بها الدكتور حمادي بالمؤتمر الخامس لدول عدم الانحياز المقرر انعقاده في كولومبو في شهر آب المقبل.

البيان المشترك

وصدر امس في هانوي البيان العراقي – الفيتنامي الشمالي المشترك، عقب الزيارة التي قام بها لفيتنام الشمالية وفد عراقي برئاسة سعدون حمادي.

وكانت النقاط الرئيسية التي تضمنها البيان المساندة التامة لشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ضد الامبريالية والاستعمار، بصوره القديمة والجديدة والتفرقة العنصرية، والاسهام البناء في تحقيق عدم الانحياز والتعاون الثنائي.

وقال البيان: ان جمهوريتي فيتنام الديمقراطية والعراق مصممتان على تقديم مساهمتهما البناءة لحركة دول عدم الانحياز، في كفاحها ضد سياسة العدوان والاحتكار التي تمارسها الامبريالية من اجل حماية الاستقلال الوطني واستعادة السيادة على الموارد الوطنية واقامة نظام اقتصادي عالمي جديد على اسس من احترام السيادة الوطنية والمساواة والمصالح المشتركة.

كراتشي، هانوي – ز، وصف

شمعون يلتقي العسكريين في قاعدة جونيه

قصد الرئيس كميل شمعون في الرابعة والربع بعد ظهر أمس قاعدة جونيه البحرية، واجتمع الى العسكريين والاهالي من ابناء القبيات وعكار.

وفي القاعدة التقى وزير الداخلية بعدد من الضباط والجنود، الذين تركوا ثكناتهم وانضموا الى ثكنة صربا، فطالبهم بالانضباط، ودعا الى التهدئة.

لجنة التربية – تتمة

هذا الموقف، تؤكد للهيئة التعليمية حرصها الشديد على استصدار هذه المناقلات التي تطال نحو ٨٠٠٠ معلم ومعلمة باسرع وقت ممكن، وتنبه من يهمهم الامر الى ضرورة التقيد بشرطين اساسيين لا ثالث لهما، هما ميزان العلامة ومصلحة المدارس، وان لا تمر اية مناقلات عشوائية على اساس المحسوبية والتحيز.

مشاكل الطلاب

واضاف البيان: لقد جعلت اللجنة شعارها لكل طالب مقعد. وقد نفذت ذلك بالرغم من جميع العقبات بحيث تم تسجيل جميع طلاب المراحل الثلاث الابتدائية والتكميلية والثانوية. ولم يبق سوى المهنيات وداري المعلمين والمعلمات اذ ان مشكلة هؤلاء هي مشكلة امنية اكثر مما هي تربوية. ومن هنا كان التعثر في حلها، ومع ذلك فان اللجنة تلاحق هذا الموضوع من كثب وباصرار وهي تأمل نتيجة مساعيها ان تتمكن في الاسبوع القادم من فتح المهنيات على الاقل.

وقد اهتمت اللجنة ايضا بقضايا الطلاب الجامعيين فعقدت معهم وبحضور اساتذة من الجامعة اللبنانية لقاءات عدة في نادي الجامعيين في الشمال، فتبنت مطالبهم وساعدتهم في حل بعض مشاكلهم لا سيما مشكلة امتحانات كلية الحقوق التي نجحت اللجنة في تحقيق رغبة الطلاب بتأجيلها. وان اللجنة تضع نفسها وامكانياتها بتصرفهم في كل تحرك لاحق في اتجاه كل ما يؤدي الى الحفاظ على جامعة لبنانية واحدة ومتطورة. وقد تشكلت لجنة متابعة تضم ممثلين عن لجنة التربية والاساتذة والطلاب الجامعيين مهمتها ملاحقة قضايا الجامعيين في الشمال.

مشاكل التعليم الخاص: حرصت لجنة التربية ومنذ البدء على دعوة الزملاء من المدارس الخاصة لمشاركتها في جميع نشاطاتها واعمالها. وقد كان لهذه المدارس ممثلون دائمون في جميع اجتماعات اللجنة، كما ساهمت اللجنة بكل ما طلب منها المساهمة به لصالح التعليم الخاص لا سيما لجهة مساعدة الزملاء في قضايا رواتبهم المتأخرة وقضاياهم المعيشية الاخرى، وابلغت ممثليهم انها معهم في كل مسعى يؤمن لهم حقوقهم كاملة.

مدارس عكار والضنية

وتابع: وكان لا بد من الاهتمام بقضية الشمال الاخرى، فتبين للجنة ان الدراسة انتظمت فعلا في اقضية الكورة والبترون والزاوية، بينما لا تزال تتعثر في قضاءي عكار والضنية، فسارعت الى دعوة معلمي عكار والضنية الى اجتماع عام انبثقت عنه لجان تمثل معلمي القضاءين للاهتمام بحل المشاكل فيهما باسرع وقت ممكن وتأمل اللجنة ان تجعل الدراسة تنشط في هذين القضاءين بدءا من الاسبوع المقبل راجية ان تتمكن من ان تؤمن طريق الضنية من قبل اللجنة العسكرية الفرعية.

والخلاصة فان لجنة التربية من خلال زياراتها اليومية للمدارس وتفقد سيرها، ومن خلال تواجدها بشكل مستمر في دائرة التربية ومن خلال ملاحقتها لجميع القضايا والمشاكل مع جميع اصحاب العلاقة، قد تمكنت بعد جهود كبيرة وفي ظروف سيئة للغاية، من فتح المدارس في الشمال بنسبة تزيد على ٨٠ بالمئة وذلك منذ شهور وقبل ان تبدأ الدراسة في اية محافظة من المحافظات اللبنانية.

الحوار العربي – الاوروبي من التعميم الى التركيز

صرح أمس الدكتور حسين خلاف الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية، بان موعد اجتماع اللجنة العامة للحوار العربي – الاوروبي، سيتحدد على ضوء الاجتماع الذي يعقده السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية، مع وفد المجموعة الاوروبية يوم الاربعاء القادم في مقر الجامعة.

وقال الدكتور خلاف انه سيتم في هذا الاجتماع اقرار مشروع جدول اعمال اللجنة العامة للحوار العربي الاوروبي والخاص بالاجراءات الكفيلة بدفع عجلة الحوار في المرحلة القادمة على مستوياته السياسية والاقتصادية والفنية والتنظيمية.

ووصف الامين العام المساعد للجامعة العربية المرحلة القادمة من الحوار بانها هامة، لانها ستنتقل بالحوار من مرحلة التعميم الى مرحلة التخصيص والتركيز على المشروعات المختلفة للاتفاق على تنفيذها.

جدول الاعمال

ويتضمن جدول الاعمال المعروض على اجتماع الامين العام للجامعة العربية المجموعة الاوروبية اقتراحا للجانب الاوروبي بان يشتمل جدول الاعمال على تشكيل المجموعات المتخصصة التي تم الاتفاق عليها في الحلقة الثالثة من الحوار التي عقدت في ابوظبي في تشرين الثاني الماضي كما يتضمن الجدول اقتراحا للجانب العربي في الحوار بان يشتمل جدول اعمال اللجنة العامة في اجتماعها القادم على اربع نقاط الاولى تتعلق بالعلاقات السياسية بين المجموعتين العربية والاوروبية.

والنقطة الثانية تتعلق بمسار الحوار، وتقييم ما تم انجازه منه، وايجاد تصور مشترك حول المرحلة المقبلة في ضوء الاهداف التي نشأ الحوار من اجلها. والنقطة الثالثة تتعلق بالنواحي التنظيمية والفنية لمجموعات العمل والمجموعات المتخصصة. اما النقطة الرابعة من مقترحات الجانب العربي فتتعلق بوضع جدول زمني لاجتماع مجموعات العمل والمجموعات المتخصصة.

وتعتبر المرحلة القادمة من الحوار العربي والاوروبي مرحلة هامة، لانها ستنتقل بالحوار من مرحلة التعميم والشمول الى مرحلة التخصيص والتركيز على المشروعات المختلفة تمهيدا للاتفاق على تنفيذها.

القاهرة – اشا

٣٨ دولة تشارك بالدورة التاسعة لسوق القاهرة الدولية

يفتتح السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري، يوم الاثنين المقبل، الدورة التاسعة لسوق القاهرة الدولية.

وذكر وزير التجارة السيد زكريا توفيق عبد الفتاح، في مؤتمر صحافي عقده امس، ان عدد الدول المشتركة في السوق هذا العام يبلغ ٣٨ دولة، بعد اعتذار الاورغواي وتخلف لبنان بسبب ظروفه السياسية، مقابل ٢٩ دولة في العام الماضي. كما تضم اجنحة الدول المشتركة حوالى ٥٠٠ شركة اجنبية تشترك بصفة غير مباشرة، بالاضافة الى ٩٨ شركة عالمية تساهم في السوق باجنحة مستقلة من الدول التي تتبعها مقابل ٥٠ شركة في العام الماضي.

وقال السيد زكريا توفيق عبدالفتاح انه بتوزيع الدول المشتركة جغرافيا يتبين ان جميع الدول العربية مشتركة باستثناء المغرب ولبنان واليمن الشمالية والجنوبية وموريتانيا، كما تشترك في السوق دولتان افريقيتان هما اثيوبيا وزامبيا، وست دول اسيوية هي اليابان والصين الشعبية وكوريا الديمقراطية وهونغ كونغ وماليزيا والهند وتسع دول من الكتلة الشرقية هي الاتحاد السوفياتي والمجر ويوغوسلافيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وبولندا، وقد تغيبت المانيا الشرقية.

القاهرة – وصف

الخطة الامنية – تتمة

المدني في استقباله على المطار.

وبعد وصول جميل عقدت اللجنة العسكرية اجتماعا ثانيا، تركز على الوضع الامني وحوادث الخطف، بعد الحواجز التي انتشرت في بيروت الشرقية وعلى مداخل العاصمة.

محاور القتال

والمعلومات التي وصلت الى اللجنة افادت ان القتال متواصل في منطقة القبيات وعلى اربعة محاور: محور تل البيري، محور شنوتيا، محور تنترا – المشتي، ومحور الشنبوق من جهة الجرد، وان الاشتباكات تجري بالمدفعية الثقيلة الميدانية، ومدافع هاون من عيار ١٠٦ و ١٢٠، الى جانب الرشاشات الثقيلة.

وافادت المعلومات ايضا ان مسلحين احتجزوا اعضاء اللجنة الاقليمية في الشمال (ضباط سوريون وفلسطينيون ولبنانيون) وهم في طريقهم الى القبيات، عندما وصلوا الى القبة. وقد تدخلت قيادة المقاومة واستعادت المحتجزين.

وقالت المعلومات ايضا ان القصف في المنطقة تجدد بقوة في الخامسة بعد الظهر، واستمر حتى ما بعد العاشرة ليلا. وكان متوقعا ان يتم تدخل عسكري في ساعات الصباح الاولى، وبقوة كافية، من اجل فرض الهدوء.

اسقاط هليكوبتر

ويبدو ان قيادة الجيش اللبناني، التي تعهدت بنقل الراغبين من ابناء القبيات الى المنطقة للدفاع عن بلدتهم، قد نفذت امس هذا التعهد ووضعت ٣ طائرات هليكوبتر بتصرف العسكريين، الذين انتقل عدد منهم من قاعدة جونيه البحرية الى عكار.

واحدى الطائرات الثلاث تعرضت لنيران مضادة في منطقة جبل تربل فسقطت. ولم توضح مصادر وزارة الدفاع مصير طاقمها، في الوقت الذي صرح الرائد احمد المعماري، قائد قوات «جيش لبنان العربي» في الشمال، بانه مسؤول عن العملية، وبان مدفعيته اسقطت طائرة ثانية في المنطقة. وابلغ الرائد معماري مراسل «الانوار» في الشمال اسماء العسكريين الذين احتجزهم بعد سقوط الطائرة الاولى، وارقامهم العسكرية. (التفاصيل على الصفحة ٤).

وقد تسبب هذا الحادث بحالة غضب في منطقة جونيه وثكنة صربا بالذات، وسمع اطلاق رصاص في الهواء. وحصل حادث آخر في طائرة هليكوبتر، قبل اقلاعها من القاعدة، اذ سمع صوت طلق ناري في داخلها، لم تكتشف ملابساته، ولكنه تسبب بعطل فني منعها من الاقلاع.

ومع التوتر المتزايد في جونيه، تمت اتصالات سياسية على اعلى المستويات، لاقناع قادة ثكنة صربا بوجوب التزام الهدوء، وقد تجاوب هؤلاء القادة، وبدأت الآليات التي تركت الثكنة تعود اليها بعد الظهر. وبين هذه الآليات كان هناك مصفحتان مع عناصر حزبية في جل الديب.

١٠ قتلى و ١٥ جريحا

وقد وصلت اخبار الى جونيه من عكار، تقول ان الرائد معماري طوق مع بعض قواته بلدة ببرقايل، لاحتجاز طاقم الطائرة التي اسقطت، والذين وصلوا الى هذه البلدة، لكن معلومات اخرى في المساء نفت ان تكون عملية الاحتجاز قد تمت؟ ومع الاخبار الواردة وصل خمسة جرحى الى احد مستشفيات جونيه.

وافادت المعلومات الواردة من القبيات في المساء ان ثلاثة اشخاص على الاقل قتلوا في الاشتباكات التي تجددت بعد الظهر، بين اهالي البلدة ومسلحين من فنيدق وعكار العتيقة.

وكانت معلومات قبل الظهر قد ذكرت ان سبعة قتلى سقطوا في اشتباكات امس الاول، وحوالي ١٥ جريحا.

وكانت سراي جونيه قد هوجمت فجر امس، وتمكن المهاجمون من الاستيلاء على ٥ بنادق حربية. وكانوا يرفعون يافطات على سياراتهم كتبت عليها عبارة «جيش التحرير اللبناني».

كما هوجمت نقطة حراسة محطة كميل شمعون للكهرباء في ذوق مكايل من قبل مسلحين، وتم الاستيلاء على اسلحة عناصر الحرس.. وتم كذلك تجريد عدد من العسكريين، داخل ثكنة صربا من سلاحهم.

حالة العاصمة

والشائعات التي انتشرت في العاصمة صباح امس، حول حوادث القبيات وجونيه، خلقت جوا من الحذر في نفوس المواطنين، انعكس على حركة التجول والسير، فبدت خفيفة في معظم شوارع المنطقة التجارية وبعض الضواحي.

وزاد في الخوف اقامة حواجز مسلحة كانت توقف السيارات وتنصح ركابها بعدم الانتقال من منطقة الى اخرى، بالاضافة الى حواجز خطف سريعة في بعض الضواحي.

كل ذلك رافق نزول الجيش اللبناني وجيش التحرير الفلسطيني الى العاصمة، فرابطت الدوريات على مفارق الطرق الرئيسية. وقد شوهدت الدوريات تجوب معظم شوارع المنطقتين الشرقية والغربية، وفي الاماكن المحددة لها.

وافادت التقارير الامنية الصادرة ظهرا، ان حصيلة حواجز الخطف والخطف المضاد في الدورة وجونيه وضبية والدكوانة وسن الفيل والنبعة وبرج حمود وكورنيش المزرعة والحدث (خطف ٣ من عمال الريجي) كانت نحو ٤٠ مخطوفا، بينهم ١٢ خطفوا بين النبعة والمزرعة.

اطلاق نار

وفي الساعة الخامسة بعد الظهر، سمع اطلاق نار في منطقة الستاركو بين جماعات من المسلحين، وذكر ان احد رجال الشرطة قد اختطف في تلك المنطقة، وكان قد سمع اطلاق نار في عين الرمانة حوالي الرابعة بعد الظهر اثناء تشييع جنازة ووجدت صباحا جثة قتيل داخل سيارة مسروقة بين حي السلم وكفرشيما.

واسفرت الاتصالات التي جرت عن اطلاق سراح عدد من المخطوفين في منطقة جونية، عرف منهم: عبد الله سربيه، ناصيف محمد، ابراهيم كرين، نايف كرين، خلف زبيدي، احمد حمود، حسن عروت، احمد جمينة ومحمد الغوش.

وفي الليل عثر على جثة عند مفرق قرطبا، على طريق طرابلس، وبين الثامنة والنصف والعاشرة، سمع انفجاران، لم يتحدد مصدرهما، في بيروت.

حوادث اخرى

وسجلت تقارير قوى الامن الحوادث التالية:

● في منطقة الشوف الاعلى، خطف شخص من بلدة بعدران يدعى جورج القهوجي، وذكر انه خطف لاسباب غير سياسية.

● وفي الاشرفية نسفت سيارة ماري مارون عمار، المتوقفة امام منزل شقيقها انطوان في محلة التباريز.

● وفي الشويفات وجد الشرطي في سرية الطوارئ حسن هاني مقتولا بالرصاص داخل سيارة قرب البلدة.

● وفي محلة الجناح، نظم مهجرو المسلخ والكرنتينا، جنازة مسلحة لاثنين من مواطنيهم وجدت جثتاهما مهترئتين في انطلياس منذ يومين، وهما رجب العلي والحاج حسين تركي. وشيع القتيلان من محلة الجناح الى مقبرة الشهداء، وتقدمت سيارة الجنازة فرق مسلحة، ورفع المشيعون يافطات تطالب بعودة اهالي المسلخ والكرنتينا الى المسلخ والكرنتينا.

● وفي بلدة البرجين، اصيب وهيب اسعد بعدة طلقات نارية في رجليه، اثناء اطلاق النار ابتهاجا بحفل زفاف وقد نقل الجريح الى المستشفى بصيدا.

بيان اللجنة

وعن اللجنة العسكرية العليا صدر امس البيان التالي:

«يتلخص الوضع الامني كما يأتي:

١ – بيروت: الوضع هادئ، وباشرت القوى بتنفيذ الخطة الامنية المقررة.

٢ – محافظتا البقاع والجنوب: الوضع هادئ.

٣ – محافظة الشمال: الوضع هادئ من البارحة مساء بعد ان تم تطويق حادثة القبيات نهائيا. اجبرت طوافة هليكوبتر على الهبوط الاضطراري في منطقة جبل تربل قضاء طرابلس.

٤ – محافظة جبل لبنان: قام بعض الاهالي من المهجرين من مختلف المناطق متأثرين باشاعات مجسمة بنصب بعض الحواجز المسلحة وخطف بعض الاشخاص في منطقة جونيه – ضبيه. كما قامت هذه العناصر بتظاهرات مسلحة حول الثكنة العسكرية في صربا.

تقوم السلطات المختصة بمعالجة الموقف واسترداد المخطوفين.

واعلن مصدر مسؤول في وزارة الدفاع الوطني ان الامن في الشمال مستتب وانه لم يحدث اي مضاعفات للحادث الذي جرى أمس.

وقال المصدر: منذ الساعة الرابعة بعد ظهر امس – امس الاول – لم يحصل اي مضاعفات للحادث. وقد انسحب المسلحون من منطقة عين دقت والقبيات. كما ان اي اطلاق نار لم يحصل على الاطلاق بعد الحادث المذكور.

واضاف المصدر يقول ان الاشاعات المغرضة التي اطلقها البعض انما كان القصد منها خلق البلبلة والذعر واستدراج المواطنين الى اعمال مخالفة للقانون.

واكد المصدر ان الترتيبات والاجراءات التي اتخذت في منطقة عكار ادت الى النتائج المرجوة، لا سيما وان قوات من الجيش اللبناني وجيش التحرير الفلسطيني اخذت مواقعها الآن في منطقة عكار للحفاظ على الامن، والحؤول دون اية مضاعفات تنشأ عن الحادث.

وانتهى المصدر الى تنبيه المواطنين من الاخذ بالاشاعات التي يطلقها بعضهم دون وازع من ضمير او احساس بمسؤولية. وقال ان هذه الغايات اصبحت معلومة، وقد اجمع الرأي العام على عدم الاخذ بها بعد ان انكشفت اهدافها.

الحسين يمارس هواية السرعة في ملبورن

"لا سلام دون تنازلات اسرائيلية"

قاد الملك حسين عاهل الاردن سيارة امس بسرعة ٢٠٠ كيلومتر بالساعة، في ميدان لتجارب سباقات السيارات على بعد ٦٠ كيلومترا الى الغرب من ملبورن.

وشمر الملك الذي يقوم بزيارة رسمية لاستراليا تستغرق ثمانية ايام اكمام قميصه، الا انه رفض اعتمار القبعة الواقية. وقضت الملكة علياء معظم فترة الصباح في قاعة عرض فكتوريا الوطنية.

وكان من المقرر ان يقود السيارة بدورة واحدة في طريق الميدان وطوله خمسة كيلومترات، الا انه مر مسرعا امام المسؤولين المنتظرين لدورتين اخريين. وقال مسؤول رافق الملك في السيارة التي قادها: انه سائق ماهر جدا، ولم يواجه اية صعوبة في قيادة السيارة.

تنازلات اسرائيلية

وكان الملك حسين قد ابلغ الصحفيين في مؤتمر صحفي في وقت سابق ان السلام في الشرق الاوسط يتعلق الان بقيام اسرائيل بتنازلات.

وقال العاهل الاردني: اعتقد ان العالم العربي ذهب بعيدا وقدم عدة تنازلات من اجل السلام. وقد حان الوقت الان للاسرائيليين ليفعلوا ذلك. واضاف يقول: ان بامكان اسرائيل اما ان تحتفظ بالسلام او بالاراضي العربية ولكنها لا يمكن ان تتوقع التمتع بهما معا.

واعترف الملك حسين بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني، وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تكون طرفا في اية تحركات تهدف الى حل نزاع الشرق الاوسط.

وقال الملك انه يدرس امكان بدء مشاريع تجارية اردنية – استرالية مشتركة وتعزيز التعاون بين البلدين.

اهداف اقتصادية

● وفي عمان ذكرت المصادر الاردنية الرسمية ان جولة الملك حسين الحالية في كل من استراليا واليابان والمكسيك ذات اهداف اقتصادية لدعم خطة التنمية الاردنية ومشاركة هذه الدول في الخطة.

وقالت هذه المصادر ان الملك حسين سيعود الى عمان يوم ١٥ اذار الحالي وبعد ذلك يغادر عمان في جولة اخرى تشمل الولايات المتحدة الاميركية واوروبا.

ملبورن، عمان – ر، اشا

مجلة اميركية تتحدث عن "ازمة مستحكمة" مع اسرائيل

ذكرت مجلة «فورين بوليسي» (السياسة الخارجية الاميركية)، ان الرئيسين الاميركيين ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد اكدا للدول العربية سرا خلال عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥، ان الولايات المتحدة ترغب في ارجاع اسرائيل الى حدودها في ١٩٦٧.

وقال ادوارد شيهان كاتب المقال ان الرئيس نيكسون كان هو الذي اكد اولا في حزيران ١٩٧٤ للرئيس انور السادات، ان الولايات المتحدة ترغب في اعادة حدود سيناء السابقة الى ما كانت عليه. واستطرد قائلا: ان نيكسون صرح بعد ذلك بقليل الى الرئيس حافظ الاسد والى الملك حسين ملك الاردن، بان واشنطن تؤيد «بصورة عامة» اعادة حدود هضبة الجولان والاردن الى ما كانت عليه في ١٩٦٧.

٦٠ مصدرا

واضاف ادوارد شيهان قائلا: ان الرئيس فورد كرر هذه التأكيدات للرئيس السادات اثناء اجتماعه معه في سالزبورغ في حزيران ١٩٧٥.

ويعد المقال المطول للغاية الذي نشر في مجلة «فورين بوليسي» والذي يصف بصورة مدققة كل مراحل السياسة الاميركية في الشرق الاوسط منذ حرب ١٩٧٣، ثمرة عمل استغرق عاما بكامله. واكد شيهان انه استند الى ٦٠ مصدرا اميركيا وعربيا واسرائيليا.

ويتضمن المقال فقرات عديدة من المحادثات التي جرت بين كيسنجر والمسؤولين العرب او الاسرائيليين، وكذلك تعليقات ادلى بها وزير الخارجية الاميركية نفسه.

وعلى سبيل المثال، فقد شكا وزير الخارجية الاميركية الى مسؤولين عرب من موقف اسرائيل تجاهه على النحو التالي: «انكم لا تعرفون ما ينبغي علي ان احتمله. فهم (اي الاسرائيليون) يحاولون الاطاحة بي».

ويقول ادوارد شيهان ان كيسنجر صرح في حديث خاص بان انشاء مستوطنات اسرائيلية في الجولان، يعتبر «اكبر خطأ ارتكبه اليهود خلال ال ٢٥٠٠ سنة». كما اورد المقال بعض كلمات التحذير التي وجهها كيسنجر الى الزعماء الاسرائيليين عندما فشلت مهمته في الشرق الاوسط في اذار ١٩٧٥.

واختتمت المجلة مقالها بقولها ان العلاقات الاميركية – الاسرائيلية الان في حالة «ازمة مستحكمة».

واشنطن – وصف، اشا

يعتزم مائتا شاب ينتمون الى حركة «بيتار» التابعة للحزب القومي المعارض «حيروت»، التوجه للصلاة صباح غد الاحد فوق جبل موريا حيث كان يوجد معبد سليمان وحيث يوجد الان مسجد عمر والمسجد الاقصى.

ويستند هؤلاء الشبان على قرار اصدرته محكمة القدس المحتلة باخلاء سبيل شابين من زملائهم، كانا قد اعتقلا بتهمة اداء الصلاة في ساحة المعبد.

وكان قد جاء في حيثيات هذا القرار انه لا يوجد قانون صريح يحظر ذلك.

البوليس يحذر

ومع ذلك فان البوليس الاسرائيلي يمنع التجمع او اداء صلوات جماعية في الساحة، بقصد منع وقوع اي حوادث، لان العرب يعارضون بشدة ان يقوم اليهود بصلواتهم في هذا المكان.

وحذر امس البوليس الاسرائيلي بمدينة القدس المحتلة، من ان قيام مثل هذه التظاهرة محظور وستقوم قوات البوليس بتفريقها اذا تجمعت.

● وفي عمان، كتبت صحيفة «الدستور» الاردنية امس تقول: ان انتهاك اسرائيل للاماكن المقدسة في القدس المحتلة يمثل تمهيدا لحرب دينية يشنها العدو ضد المعابد الاسلامية والتراث الاسلامي.

القدس المحتلة، عمان – وصف

المعلومات الاسرائيلية عن حجم التسليح السوفياتي للدول العربية

جاء في تقرير نشر امس في القدس، حول التسلح السوفياتي في الشرق الاوسط، ان الخبراء العسكريين الاسرائيليين يقدرون حجم المساعدات العسكرية التي قدمها الاتحاد السوفياتي للدول العربية بالف وخمسمائة طائرة، بالاضافة الى خمسة الاف وثمانماية وخمسين دبابة.

وجاء في التقرير ان نصيب كل من الدول العربية من الاسلحة السوفياتية يقدر بما يلي:

حصلت مصر على الفين واربعماية وخمسين دبابة وسبعماية وخمس وسبعين طائرة مقاتلة والفين وسبعماية من قطع المدفعية، بالاضافة الى عدد غير معلوم من بطاريات صواريخ (السام) واثنتي عشرة غواصة وخمس مدمرات وتسعين سفينة دورية، والفين وستمائة عربة مصفحة لنقل القوات، وعدد غير معروف من الصواريخ ارض – ارض من طراز «سكود» و «الفروغ».

١٢٠٠ دبابة لسوريا

وحصلت سوريا على الفين ومايتي دبابة، وخمسماية طائرة مقاتلة واربعة وعشرين صاروخا من طراز سام – ٣ واربعة وعشرين من طراز سام – ٢ واربعة عشر صاروخا من طراز سام – ٦ والف واربعماية من قطع المدفعية، وعدد غير معلوم من الغواصات والمدمرات، وتسع سفن دورية والف ومايتي عربة مصفحة لنقل القوات ومائة وخمسين صاروخا ارض – ارض من طراز «سكود» و «فروغ».

وكان نصيب العراق ١٢٠٠ دبابة ومائتين وعشرين طائرة مقاتلة، وعددا غير معروف من صواريخ سام والف واربعماية من قطع المدفعية، وعددا غير معلوم من الغواصات والمدمرات وسفن الدورية، وعربات مصفحة لنقل القوات والصواريخ من طراز سكود وفروغ.

القدس – وصف

القدومي يصل الى ستوكهولم لافتتاح مكتب اعلامي

وصل الى ستوكهولم امس، السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة للسويد تستغرق ثلاثة ايام، يجتمع خلالها الى المسؤولين في وزارة الخارجية.

وقالت وكالة «تانيوغ» ان السويد سمحت مؤخرا لمنظمة التحرير الفلسطينية بافتتاح مكتب اعلامي.

ستوكهولم – أ.تي.ا

شيراك يزور ليبيا في ٢٠ اذار

قالت وكالة الانباء الليبية ان جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا سيزور ليبيا في ٢٠ اذار الجاري.

واضافت ان وفدا فرنسيا برئاسة جان فرانسوا بونيه وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية، سيصل الى طرابلس يوم ٨ اذار للاعداد للزيارة.

وسيتم خلال الزيارة بحث تطبيق الاتفاقات الموقعة بين البلدين.

طرابلس – وصف

جبهة القبيات – تتمة

عودة اللجنة الفرعية

وقد عاد ظهر امس اعضاء اللجنة العسكرية الاقليمية في الشمال الى مناطق القتال في جرد عكار، بعدما تسلموا من محلة الدبوسية مخطوفين من ابناء القبيات. وصرح ناطق باسم اللجنة انهم لن يتركوا المنطقة قبل ان يتم التوصل الى اتفاق لوقف النار في مختلف المحاور.

حواجز الخطف

ومن جهة ثانية، انعكست حوادث عكار على الوضع في طرابلس، فاصبح السير حذرا على طريق طرابلس – بيروت، خاصة بعد ورود معلومات عن اقامة حواجز خطف في منطقة جونية وجوارها.

وسجلت التقارير امس، خطف امين سابا من ابناء جبرايل في عكار، في محلة ضهر العرب على طريق حلبا ونقلوا الى قرب محلة قبة النصر.

وفي طرابلس اعترض مسلحان الحارس البلدي محمود طبش عندما كان عائدا الى منزله في آخر شارع رياض الصلح وسلباه مبلغ ١٥٠ ليرة، بعد ان اطلقا عليه رصاصة اصابته في رجله، وتم اعتقال مسلح اثناء محاولة سرقة محلات ابناء محمد الصديق في الميناء، مع ثلاثة اخرين، هربوا الى جهة مجهولة بعد افتضاح امرهم.

السادات يستقبل روكفلر

استقبل الرئيس انور السادات بعد ظهر امس ديفيد روكفلر رئيس بنك تشيز مانهاتن، بحضور السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والسيدين حسني مبارك واسماعيل فهمي نائبي رئيس الوزراء.

القاهرة – وصف

تشكيل حكومة في الصحراء الغربية

اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب «بوليساريو» في مؤتمر صحافي عقدته امس في الجزائر، عن تشكيل حكومة في الصحراء الغربية.

وقد تم الاعلان عن تشكيل الحكومة في كل من الجزائر وليبيا وكوناكري وتاناناريف في وقت واحد.

الجزائر – وصف

عمليات جديدة – تتمة

اثر الحادث منع التجول في بلدة بني نعيم وقامت بحملة اعتقالات واسعة فيها. وذكر ان احد الفدائيين وضع عبوات ناسفة موقوتة بجوار احد مواقف سيارات الركاب الكبيرة في تل ابيب، الا ان هذه العبوات اكتشفت قبل قليل من الوقت المقرر لانفجاره امس الاول، وقام خبراء المتفجرات الاسرائيليون بابطال مفعولها.

وقال ان الفدائيين عادوا سالمين من هذه العمليات.

احتجاج اسرائيل – تتمة

ويرى المراقبون ايضا ان الهدف من الخطوة الاميركية الضغط على اسرائيل لتتخذ موقفا مرنا تجاه التحركات الرامية الى تسوية ازمة الشرق الاوسط.

واشنطن – ر، وصف

قرار سوري – تتمة

الامن قبل الحكومة

وقد بات واضحا ان مسألة الامن تتقدم من حيث الاولوية على قضية توسيع او تبديل الوزارة، وعلى هذا الاساس فان عودة الوفد السوري الى بيروت ليست قريبة، وقد لا تتم قبل اسبوع، وبعدما تفرض الخطة الامنية وضعا جديدا من الاستقرار.

اما على الصعيد السياسي فان الظاهرة الجديدة البارزة، تتناول الهجوم العنيف الذي شنه السيد كمال جنبلاط على الرئيس رشيد كرامي، وبالتالي على رئيس الجمهورية واستعمل فيه اقصى كلمات العنف عندما اتهم رئيس الحكومة بالضعف وطالب بتكليف غيره تشكيل الوزارة، وهاجم جنبلاط ما وصفه «بالافكار الخنفشارية» و «اللاعقل» الحكومة في معالجة الازمة والاصلاح وقضية الجيش، واصر على حكومة من ٢٤ وزيرا يتمثل فيها المقاتلون الجدد من الطرفين. (التفاصيل على الصفحة ٢)